PROVISIONAL
A/34/PV.83
5 December 1979
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة والثمانين

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الخميس ، ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ الساعة ١٥/٠٠

الرئيس :	السيد سليم	(جمهورية تنزانيا المتحدة)
ثم :	السيد كوّه (نائب الرئيس)	(سنغافورة)
ثم :	السيد نايق (نائب الرئيس)	(باكستان)

- قضية فلسطين : [٢٤] (تابع)
(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف
(ب) مشاريع القرارات

- انتخاب لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية : [١٥] (تابع)
(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
room A-3550, Alcoa Building, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UN Dag Hammarskjöld Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥ / ١٥

مواصلة مناقشة البند ٢٤ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

(أ) تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرّف (A/34/35)

(ب) مشاريع قرارات (A/34/L.41/Rev.1 الى A/34/L.44)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد استمعنا الى المتحدث الأخير في هذا النقاش بالأمس في الجلسة الحادية والثمانين . وكما أعلن فان المندوبين الذين أعربوا عن رغبتهم في التحدث في حق الرد سوف نعطيهم الفرصة لكي يفعلوا ذلك قبل التصويت بشأن مشروع القرارين A/34/L.43 و A/34/L.44 بعد ظهر اليوم .

أود أن اذكركم أن التعقيب سوف يقتصر على ١٠ دقائق وسوف يتم من مقاعد المندوبين .

أعطي الكلمة لممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذى يرغب أن يمارس حق الرد .

السيد عقل (منظمة التحرير الفلسطينية) (الكلمة بالانكليزية) : من أجل بعض المندوبين الذين لقوة قاهرة ، ولسوء الحظ فاتتهم البيانات الايضاحية التي قدمها ممثل اسرائيل وسوف أسمح لنفسي أن أوضح بعض النقاط المهمة في بيانه .

فيما يتعلق بمسألة الأمم المتحدة ، قال ممثل اسرائيل ان الأمم المتحدة تعتبر فاشلة لأنها لم تشجع العرب على الالتزام بتعهداتهم حسب ميثاق الأمم المتحدة . ولقد سمحت هذه المنظمة لنفسها بأن يستغلها العرب واصدقاؤهم لوقت طويل . ان كل بند على جدول أعمال الجمعية يحرفه العرب ويسيئون استغلاله مع اصدقائهم ، ان هذه الجمعية لا تفعل شيئا ولكنها تتصت الى التكرار الذى لا نهاية له للاكاذيب ، وانصاف الحقائق ، والاساطير التي تعلموها من الصناعة الدعائية ، ان اعضاء الجمعية العامة يكررون بصفة مستمرة القرارات حتى استهلكت تماما ، بينما عقولهم وصلت الى حالة من الغباء ، وان الأمم المتحدة لا تستطيع دعم السلم والأمن فحسب ، ولكن أصبحت تعوقهما .

Digitized by UNOG Library

اذا كانت هذه المنطقة قد تعرضت لهجوم شديد وصارخ من مندوب اسرائيل زاخر بالتعبيرات البذيئة ، فيتعين عليه أن يتذكّر ان الدولة الصهيونية تعود في وجودها الى هذه المنظمة ذاتها ، وهذا خطأ تحاول هذه المنظمة في السنوات الأخيرة أن تصححه باعادة موازنة الأمور .

وفيما يتعلق بمسألة فلسطين والفلسطينيين ، فان بيان المندوب الاسرائيلي قد تضمن ما يلي :

" اليوم [في الامم المتحدة] تبرز فقط مطالب الفلسطينيين العرب وتحرّف الحقائق من جانب المتحدثين واحدا تلو الآخر من مناطق مختلفة ويقولون ان الفلسطينيين شعب اقتلع من أرضه وأمة سلبت حقوقها " . (A/34/PV.78,P.18-20)

وبعبارة أخرى لم يكن هناك ما يسمى بالفلسطينيين العرب ، لأن هؤلاء الذين يسمون الفلسطينيين العرب لم يوجدوا أبدا ، كما قالت ذات مرة الراحلة جولدا مائير لصحيفة الصنداى تايمز . وبالاضافة الى ذلك ، فان الفلسطينيين العرب لم ينزحوا ولم يطردوا على أسنّة الرماح الاسرائيلية . واستطردت ، ونتيجة لذلك ، فليست هناك حقوق فلسطينية انسانية أو شرعية أو غير قابلة للتصرف ، كما تقول تعبيرات الامم المتحدة . لكن الحديث بشأن المشكلة الفلسطينية هو الموضوع الأساسي في نزاع الشرق الأوسط ، ومن ثم فان المفهوم القائل بأنه لا يمكن تحقيق السلام دون الفلسطينيين ، والتأييد المتزايد للحقوق الفلسطينية والكفاح الفلسطيني ، وقرارات الامم المتحدة مؤكدة عاما بعد عام على حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير ، واعادة التوطين والاستقلال ، كل ذلك سراب يكتشفه المندوب الاسرائيلي فقط بينما العالم أجمع لا يزال مضللا .

في الواقع ، عندما دعا وزير خارجية بلجيكا ، وهي من الدول الهامة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، رسميا وتفاوض مؤخرا في بروكسل مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، فلا بد انه كان ، حسب حديث مندوب اسرائيل ، يقوم بمحادثات مع شبح يمثل شعبا غير موجود وقضية مزورة .

أما عن مسألة الارهاب ، فان المرء كان يعتقد ان الارهاب هو الموضوع الذى سيحاول مندوب اسرائيل ، عن عمد ، ان يتفاداه في بيانه لأسباب معروفة قابلة للتفسير . لكن ممثل مناحم بيغن الارهابي الأول وزعيم أرجون زفاى ليومي المشؤومة ، والذى كانت رأسه في أواسط الأربعينات تساوى ١٠ آلاف جنيه في لندن نظرا للجرائم التي ارتكبها ، كانت لديه الجرأة أن يتهم منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب والقتل .

Digitized by UNOG Library

ان أولئك الذين أتوا بالارهاب والعنف الى منطقتنا وأخضعوها لسنوات من العدوان والاحتلال واراقة الدماء باقتلاع شعب بأكمله من وطنه يشكون الآن ، ويا للسخرية ، من الارهاب .

ان بيان المندوب الاسرائيلي يمتلئ بالتحريفات التاريخية والتزوير . وبسبب تحديد الوقت فقد تناولت فقط عينتين من مجموعة أكاذيب المندوب الاسرائيلي الذى - كأستاذ جامعي سابق - لم يحترم الحد الأدنى للكمال الذهني والأمانة الأكاديمية ، وبالتالي احترام الحقائق التاريخية .

فاذا لم يتوقف الصهاينة عن قول الأكاذيب ضد الفلسطينيين فان الفلسطينيين سوف يستمرون في كشف حقائق الصهاينة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن سوف أدعو المندوبين الذين يرغبون في ممارسة حق الرد .

السيد الزهاوى (العراق) (الكلمة بالانكليزية) : ان الوقت القصير الذى يعطى لممارسة حق الرد لا يسمح باشارة ولو مختصرة الى التحريفات الهائلة والمصطنعة التي قدمها مندوب اسرائيل في بيانه . ولذلك فسوف أقتصر في ملاحظاتي على ثلاث نقاط قد تساعدنا في القاء الضوء على التكتيكات والفكر الاسرائيلي .

أولا ، سأتناول التكرار الكاذب الذى يقول ان العرب هم الذين بدأوا العدوان ضد الصهاينة . لقد تعرضنا مرة أخرى ، لتكرار ما يقال من أن سبعة جيوش عربية هاجمت اسرائيل الصغيرة البريئة حديثة الميلاد . هذا ما قاله ، لكن ، من جانب آخر فان دافيد بن غوريون في كتابه " نهضة ومصير اسرائيل " قال الحقيقة عن العدوان الصهيوني وفي صفحة ٥٣٠ كتب ما يلي :

" وحتى رحل البريطانيون فما من مستوطنة اسرائيلية استولى عليها العرب ، بينما استولت الهاجاناة على الكثير من الأملاك العربية منها طبرية وحيفا ويافا وصفر . وهكذا ففي يوم التحرير ١٥ ايار/مايو ١٩٤٨ " فذلك الجزء من فلسطين الذى كانت تحتله الهاجاناه وتعمل فيه ، كان قد حرر تماما من العرب " .

ذلك يذكرنا أيضا بالكلمات التي كان يستخدمها النازيون وهتلر لتتخلص ألمانيا من اليهود . أما هنا فكان السيد بن غوريون والصهاينة هما اللذان يتخلصان من السكان العرب في فلسطين .

Digitized by UNOG Library

الحقيقة هي انه قبل مغادرة البريطانيين ، وقبل أن يدخل أى جندى عربي الى أرض فلسطين كان الصهاينة قد احتلوا أرضا مخصصة " للدولة العربية " و " المنطقة الدولية للقدس " وكان هناك حوالي ٣٠٠ ألف لاجئ فلسطيني يفرون أمام الارهاب والمذابح الصهيونية . ان دخول الجيوش العربية كان محاولة أخيرة لانقاذ والمحافظة على ما بقي من فلسطين وسكانها .

لكن المعنى الحقيقي للخطة الصهيونية بالنسبة الى فلسطين والى الشرق الأوسط ككل يمكن أن نجده في برنامج بلتيمور عام ١٩٤٢ ، وفي ٥ ايار/مايو ١٩٤٣ فان الجنرال باتريك هارلي قد تم ابلاغه " بخطة بلتيمور " ، وبعد التشاور مع الزعماء الصهاينة نقل الى الرئيس روزفلت ما يلي :

" ان المنظمة الصهيونية في فلسطين قد أبلغت عن تعهدها بخطة موسعة تتضمن :

١ - دولة يهودية ذات سيادة تشمل فلسطين وربما شرق الأردن بعد ذلك .

٢ - نقل نهائي للسكان العرب من فلسطين الى العراق ، و

٣ - زعامة يهودية لجميع الشرق الأوسط في مجالات التنمية الاقتصادية والسيطرة " .

لقد نشر ذلك في مطبوع لوزارة الخارجية الامريكية قسم العلاقات الخارجية عن الشرق الأدنى وافريقيا (Washington, D.C.1964) Volume IV, pp.776-777

وهذا يأتي بي الى النقطة الثانية التي أثارها مندوب اسرائيل هنا وهي محاولة شريرة تفرض على الامم المتحدة الأسطورة الصهيونية القديمة ، التي تنكر وجود شعب عربي فلسطيني بلا وطن . ولقد فعل ذلك في مواجهة جميع التقارير التي وضعتها الامم المتحدة في هذا الشأن منذ ١٩٤٨ . ان الكونت برنادوت في آخر تقرير قدمه الى الامم المتحدة والوارد في الوثيقة A/648 قال ما يلي :

" ومع ذلك فانه لا يمكن انكار انه ما من تسوية يمكن أن تكون عادلة وكاملة اذا لم تعترف بحق اللاجئين العرب في العودة الى الديار التي طردوا منها نتيجة للنزاعات المسلحة بين العرب وبين اليهود في فلسطين . وسوف تكون جريمة ضد المبدأ الأساسي للعدالة اذا ما أنكر على ضحايا النزاع الأبرياء حق العودة الى ديارهم ، بينما يتدفق

Digitized by UNOG Library

اليهود المهاجرون على فلسطين . يجب على الأقل ، أن يعطى للفلسطينيين العرب الذين عاشوا على هذه الأرض منذ قرون امكانية العيش في مكان آخر " .

(A/648, part I, sec. 5 para. 6)

بعد ذلك بفترة وجيزة اغتيل الكونت برنادوت بيد الصهاينة الارهابيين في القدس .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ــ ان أسطورة اللاجئـــين اليهـــود من الاراضي العربية ومحاولة مساواتهـــم باللاجئين الفلسطينيين نود أن نرد عليها بأن الصهيونية تقوم بجمع اليهود من العالم كلـــه لتوطينهم في فلسطين المحتلة . ان اليهود العراقيين عندما غادروا العراق لم يكونوا لاجئـــين وانما غادروها كمهاجرين . ولقد أصدرت العراق قانونا في ١٩٥٠ و ١٩٥١ عن التنازل الطوعـي عن الجنسية العراقية من جانب اليهود العراقيين ، وهذا وارد في الكتاب السنوى للأمم المتحـدة بشأن حقوق الانسان الصادر عام ١٩٥١ . وبالاضافة الى ذلك فان العراق كان يعطي العراقيين اليهود الفرصة في مغادرة العراق بينما لم يسمح بذلك الاسرائيليون بالنسبة الى الفلسطينيين .

وهناك ملاحظة أخيرة ، فعندما صدر هذا القانون فان الجزء الأكبر من العراقيين اليهود فضل البقاء ولكن الصهاينة أرسلوا عملاءهم لالقاء القنابل في المعابد اليهودية لخلق جو من الخوف حتى يترك العراقيون اليهود البلاد . وقد نقل عن يهودى عراقي في صحيفة معاريف الاسرائيليـــة بتاريخ ١١ نيسان/ابريل ١٩٧٢ :

" ان المؤسسة هي التي زرعت هذه الكراهية بأساليب استخدمت من قبل عندما كنا نعيش في العراق والمغرب . لقد عاش اليهود الى جوار العرب في العراق في سلام حتى جاء رسل الصهاينة وألقوا بالقنابل في المعابد اليهودية لكي يخلقوا النزاعات بيننا وبـــين العرب " .

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : في سياق هذا النقاش فـــان المتحدثـــين العـــرب دون استثناء تقريبا قد اثبتوا فكرتهم ، تلك الفكرة التي تهيمن عليهـــم والـــتي تثـــير الرثاء ازاء اسرائيل وعدم قدرتهم على الاعتراف بحق اليهود في وطنهـــم أرض اسرائيل . ان بعضهم مثل مندوبي سوريا وليبيا والعراق لم يترددوا في أن يستخدموا مرة أخـرى الفاظا غير لائقة بالنسبة الى حكومتي وشعبي .

ويمكننا أن نلاحظ أن معظم الدول العربية في محاولاتها عدم السماح بحقوق اليهود غـير القابلة للتصرف بما في ذلك حقهم في دولة مستقلة ذات سيادة ، فانها تعكس منهجا فريدا يـــدل على العنصرية تجاه الاقليات التي تعيش وسطهم ، ميز الانشطة السياسية العربية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى .

Digitized by UNOG Library

ان هذا الاتجاه الانعزالي والعقلية السياسية المشوهة ، لا يدعان مجالا لغير الـــدول العربية والاسلامية في هذه المنطقة . ولهذا السبب فان العرب قمعوا دائما حق جميع الاقليـــات الدينية والعرقية في المنطقة . ومن ثم فانه في الثلاثينات فان العراق قد قمعت بقسوة كبيرة الحكم الذاتي للأشوريين ، وهي مجموعة مسيحية قديمة . ولنفس السبب في الخمسينات والستينات فان سوريا قد عملت بانتظام على تفتيت وتشتيت التجمعات الكردية ، وهي أقلية عرقية تقيم داخل حدودهـا . ولنفس السبب أيضا ، ففي الستينات والسبعينات فان العراق قد حاول بكل قسوة منع أى حكـــم ذاتي للأكراد . بل ومنذ وقت قريب جدا كان ذلك هو أحد الأسباب التي جعلت سوريا تسارع فـي الانضمام الى الحرب الاهلية في لبنان حتى يمكن أن تضع حدا للدولة المتعددة الشعوب فـــي المنطقة . وبدلا من استخدام موهبته في الالفاظ غير اللائقة ، كان من الأفضل لمندوب سوريـــا أن يوضح دور بلاده المخزى في اغتصاب لبنان . كما ان مندوب العراق أيضا كان من الأفضل لـــه أن يفسر هجوم دولته على الأقلية الكردية .

اننا يمكن أن نستفيض في نشر سجل الأعمال ضد الأقليات الدينية والعرقية في المنطقة ولكنني سوف أحجم عن ذلك ، الا أنني أود أن أوضح ان هذا الاتجاه الفريد يفسر كثيرا من الظواهر فـي التاريخ الحديث للشرق الأوسط بما في ذلك السلبية التامة لتلك الصيغ التي أعتمدت في اجتمـــاع الخرطوم بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ بوقت قصير ، والذى تقرر فيه أنه ينبغي الا يكون هناك " اعتراف باسرائيل " و " لا مفاوضات مع اسرائيل " و " لا سلام مع اسرائيل " .

ان هذا الاتجاه الفريد يفسر أيضا السيكولوجية المشوهة لمندوب دولة الأردن الفلسطينية العربية الذى سمح لنفسه في محافل الأمم المتحدة ولجانها أن يشير الى اسرائيل على أنها امتداد سرطاني وكالطاعون ومصاصي الدماء . ويبدو أن السيد نسيبة قد رأى أخيرا عددا كبيرا من أفـلام دراكولا ومن ثم فانه يعطي هذه التعبيرات غير المقيـدة لاتجاه سياسي يرفض السماح لليهـــود بحقهم في السيادة على أى جزء من المنطقة الاصلية وهي فلسطين تحت الانتداب . ان كل هـذا يؤدى بنا الى نتيجة محزنة لها آثار واسعة النطاق فيما يتعلق بالشرق الأوسط بأكمله . انه ذلـك السلام الذى سوف يعم المنطقة ليس فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي فحسب بل وأيضا بالنسبة الى النزاعات الاخرى في المنطقة ككل وذلك عندما يتم الاعتراف الكامل بحقوق جميع الاقليات الدينية

Digitized by UNOG Library

والوطنية والعرقية التي تكوّن جزءا كبيرا من سكان المنطقة . انني مضطر الى أن أقول كلمة عن القدس لأنه قد قيل الكثير في هذا النقاش بنية متعمدة لاخفاء حقيقة القدس في التاريخ من الناحية الدينية . ان القدس عرفت حكاما أجانب كثيرين ولكن من منهم كان يعتبرها عاصمة له ؟ ولكن الشعب اليهودى فقط قد اعتبرها المركز الرئيسي لحياته الروحية والوطنية . ان يهود القدس لديهم أكبر رابطة تاريخية بهذه المدينة المقدسة . فخلال القرن والنصف الماضي كان اليهود يكونون الغالبية من سكان هذه المدينة .

ومن ثم أود أن أقول هنا مرة أخرى ان القدس لن تقسم وسوف تظل موحدة كما هي عليها الآن ، وسوف تظل عاصمة اسرائيل والشعب اليهودى .

وفي الوقت ذاته فان حكومة اسرائيل كانت واعية تماما لحقيقة ان القدس لها أهمية كبيرة لأجيال أخرى وأن موقعها التاريخي والديني له أهمية بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين وكذلك بالنسبة الى اليهود .

ووفقا للقانون الاسرائيلي الصادر عام ١٩٦٧ لحماية الأماكن المقدسة والوصول اليها ، فانه مسموح لممارسي هذه الديانات بذلك . ومن ثم فانه من الممكن أن نقول أنه على مدى ١٩ عاما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ فان اليهود والمسلمين والمسيحيين على حد سواء قد منعوا من قبل سلطات الاحتلال الأردنية في تأدية الصلاة في الأماكن المقدسة في شرق المدينة ، وقد حصلوا على هذا الحق في عام ١٩٦٧ فقط بعد توحيد المدينة . ان ملايين السائحين والحجاج من المسلمين والمسيحيين قد زاروا القدس منذ عام ١٩٦٧ ، وقد أقاموا صلواتهم هناك بحرية في المساجد والكنائس . ان ذلك يعتبر برهانا على الحرية التي لم يسبق لها مثيل للوصول والعبادة في جميع الأماكن المقدسة لجميع الأديان .

واختتم كلمتي باقتباس موجز من كتاب صدر عام ١٨١١ لشاتو بريان الكاتب الفرنسي المشهور عقب زيارته لأرض اسرائيل في عامي ١٨٠٦ و ١٨٠٧ اذ قال :

" وتأملوا المساحة الممتدة بين جبل صهيون والمعبد ففيها يقيم شعب صغير يختلف عن جميع الشعوب الأخرى التي تعيش على الأرض . . .

Digitized by UNOG Library

" ولكي تكون دهشتكم كاملة ، عليكم أن تشاهدوا شعب القدس هذا ، فهنـــاك ترون هؤلاء السادة لأرض يهودا هذه ، ملاكها الشرعيين يعيشون أغرابا وخدما في أرضهم ، ورغم كل الضغوط التي تمارس ضدهم فهم ينتظرون المنقذ أن يتأتي ويخلصهم . . .

" لقد تلاشى من على وجه الأرض الفرس والاغريق والرومان ، ولكن شعبا واحـــدا صغيرا أقدم من هؤلاء ما زال باقيا . واذا كان هناك شيء واحد في تاريخ البشرية يجوز أن يدعى بالمعجزة فأظنه هذا البقاء " .

ان هذا يصور كيف كان ينظر العالم الى القدس على مدى العصور ، وما من كمية من الحقائق المشوهة والاكاذيب في هذه القاعة يمكن أن تقضي على تلك الحقيقة التاريخية العالمية .

Digitized by UNOG Library

السيد عبيدات (الاردن) : سيادة الرئيس ، صحيح أن قضية فلسطين موضع اهتمام الجمعية العامة منذ البداية ، والسبب في ذلك يعود حتما الى عناد اسرائيل ورفضها لقبول قرارات المجتمع الدولي ، أعيد أن السبب هو اسرائيل وليس الدول العربية .

صحيح أن النازية اضطهدت اليهود في أوروبا ، ولكن هل من العدل أن يدفع العرب ثمن هذا الاضطهاد ؟

ان مندوب اسرائيل مُعجب بالأمم المتحدة حينما بحثت فقط حق اليهود في وطن قومي ، والويل في نظره للأمم المتحدة حينما تتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة وطن له فوق أرضه .

ان سمو الأمير عبد الله مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ، استطاع بما كان يتمتع به من زخم الثورة العربية الكبرى وبقيادته للجماهير الشعبية الأردنية ، ورغم معارضة قوات الانتداب البريطاني استطاع أن يؤسس دولة شرقي نهر الاردن . أكرر أن الأمير عبد الله نجل قائد الثورة العربية الكبرى وبدعوة ومؤازرة الشعب الاردني أسس امارة الاردن نواة للوحدة العربية .

ان الجيش الاردني كان موجودا على أرض فلسطين قبل صدور قرار التقسيم رقم ١٨١ الذى أصدرته الجمعية العامة عام ١٩٤٧ ، وانسحب من أرض فلسطين قبل انتهاء الانتداب البريطاني ، ولكن الجيش الاردني عاد بعد فترة بسيطة جدا الى أرض فلسطين بدعوة من شعب فلسطين ليقف في وجه المطامع الصهيونية التي بدأت تحتل الأراضي خارج حدود التقسيم ، أى أن الاردن كانت في هذا تحافظ على روح القرار رقم ١٨١ ، وما ادعاءات اسرائيل الا كاذبة ، اذ أنها هي التي رفضت قرار التقسيم والا فهل يستطيع مندوب اسرائيل أن يفسر لماذا احتلت اسرائيل الاراضي خارج حدود قرار الأمم المتحدة ؟

ان مهمة الجيش الاردني كانت مهمة سلمية ، ومندوب اسرائيل يعلم جيدا المحاولات الجادة التي اتبعها الاردن حتى بعد حرب عام ١٩٤٨ لوضع حدود واضحة لاسرائيل ، وكان أن رفضت اسرائيل كل تلك المحاولات الاردنية ، فكان الاردن يريد السلام وكانت اسرائيل تجيبه بهجماتها العسكرية المتكررة .

أود أن الفت انظار الجمعية العامة الى النغمة الخطيرة التي أثارها مندوب اسرائيل وذلك

Digitized by UNOG Library

باثارته للمغالطات التاريخية الصارخة ، انه يغير الحقائق التاريخية والجغرافية بأن شيئا اسمه فلسطين في خياله موجود فعلا ولكن بجانب أرض فلسطين التي يعرفها العالم ، يريد أن يسمي الاردن البلد العضو في الأمم المتحدة يريد أن يسميه أرض فلسطين . انه يقصد بذلك أن يخلق وطنا بديلا للفلسطينيين ، وهنا أود أن أؤكد أن هذه المغالطات لن تنطلي على أحد فالشعب الفلسطيني لا يقبل بديلا لوطنه مع كل محبة الشعب الاردني والشعوب العربية الاخرى له . أضيف ، ان الشعب الاردني والشعوب العربية والامة الاسلامية تؤكد باستمرار تمسكها بعروبة القدس ، ولن تتنازل ابدا أمام العناد الاسرائيلي عن أى حق عربي اسلامي في القدس . ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تسرق الاراضي العربية وتضمها للقدس حتى ان القدس التي يتغنى بها مندوب اسرائيل والقادة الاسرائيليون وبأنها اصبحت منطقة تعايش عربية اسرائيلية ، أصبحت بكثرة ما سرقت اسرائيل من اراضي وضمتها اليها تشكل ٢٧ في المائة من أراضي الضفة الغربية .

ان الشعب العربي والشعب الفلسطيني والشعب الاسلامي لن يتنازل اطلاقا عن أى حق تاريخي في القدس .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل ان اعطي الكلمة للمتحدث التالي الذى طلب الكلمة ممارسة لحق الرد ، أود أن أذكر الجمعية بالقاعدة التي تم اتخاذها بأن حق الرد الثاني يجب أن يقتصر على خمس دقائق .

السيد الزهاوى (العراق) (الكلمة بالانكليزية) : انه لشيء مهول ان نستمع الى ممثل اسرائيل وهو يتحدث عن "عدم الاختلاط" فهل هناك دولة في العالم بأسره لها صفة عدم الاختلاط مثل الدولة اليهودية الصهيونية في اسرائيل ؟ ومع ذلك فقد لجأ الى نفس تكتيك اثارة أمور خارجة عن الموضوع ولا تتصل على الاطلاق بهذه المناقشة .

وبالرغم من ذلك ، فانني أود أن أشير الى ما يقوله اليهود عن وضعهم في العراق واقتبس من كاتب يهودى هو جومه كيمشي وهو يهودى انجليزى ومؤلف "الاعمدة السبعة المتهاوية" الذى خدم كمراسل حربي لصحف بريطانية في الشرق الاوسط والذى كتب ما يلي :

"لقد كان دائما من السهل اثارة الشعور العربي ضد الغربيين البريطانيين

Digitized by UNOG Library

والفرنسيين بل وحتى الامريكيين. ولكن رغم انه في السنوات الاخيرة اعتبر كل عربي اليهود كألد أعدائهم ورغم ان اليهود قد كرهوا وادينوا علانية اكثر من الدول الاستعمارية ، فان العرب لم يرهبوا اليهود كأجانب .

" سأعود الى بغداد لاقدم مثالا على ما اعني : كان الشعور متوترا للغاية في العاصمة العراقية في ربيع ١٩٤٨ وكانت تقوم مظاهرات يوميا تقريبا منذ بداية العام ، وكان مكتب الاعلام التابع للسفارة البريطانية يتعرض للهجوم وتتعرض مكاتب الاعلام الامريكية للتدمير . وأثناء كل ذلك ، كان جيش التحرير العربي يقاتل اليهود في فلسطين ، وكانت الصحافة مليئة بالنداءات المعادية للصهيونية ، ولكن ، لم تتعرض واجهة متجر يهودى واحد في بغداد - وفيها كثير من هذه المتاجر - للتكسير ولم يتعرض واحد من يهود بغداد الذين يقدرون بمائة الف لهجوم الجماهير. وحتى في قمة الأزمة في الربيع كانت الاسر اليهودية تقوم بنزهة مساء السبت في ثيابها المفضلة ، كما كانت تفعل في تل ابيب او في شارع "اولد جيت هاى " . لقد كان هذا عرضا هائلا للتسامح العربي وللاختلاف الكامل في نظرة العرب الى اليهود والى المسيحيين الغربيين " (جون كيمشي ، الاعمدة الستهاوية السبعة) .

وفي السابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٤ وبعد مقتل لورد موين في القاهرة ادلى رئيس الوزراء ونستون تشرشل بالبيان التالي في البرلمان :

" اذا ما كانت احلامنا بالنسبة للصهيونية ستنتهي مع دخان مسدسات القتلة واذا ما كانت اعمالنا من أجل مستقبلها ستولد مجموعة جديدة من المجرمين الجديرين بالمانيا النازية فان كثيرين مثلي سينبغي عليهم أن يعيدوا الخطر في الموقف الذى اتخذناه بشكل مستمر ولوقت طويل في الماضي . اذا ما كان للصهيونية أن تحقق اى امل في مستقبل سلمي وناجح فان هذه النشاطات الشريرة يجب أن تتوقف ويجب ان يدمر ويقتلع المسؤولون عنها تماما (هانزارو ، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٤ . الجزء ٤٠٤ العمود ٢٢٤٢) .

للأسف فان زعماء هؤلاء المجرمين امثال النازيين لم يدمروا ويقتلعوا. انهم اليوم زعماء التوسع والعدوان الاسرائيلي الصهيوني الحالي .

Digitized by UNOG Library

السيد الشوفي (الجمهورية العربية السورية) : السيد الرئيس : لقد عودنا المندوب الاسرائيلي على تكرار ادعاءات باطلة يردها باستمرار بمناسبة أو غير مناسبة ، ونعتقد أنه يجب على المندوب الاسرائيلي أن يعرف جيدا الحقائق التي أصبحت واضحة للعيان ، والتي ذكرها وفدنا دائما في مختلف المجالات والمناسبات . وردا على ادعاءات المندوب الاسرائيلي ، أقول ان وجود القوات السورية في لبنان هو جزء من قوات الردع العربية ، وتقوم بمهمتها بتكليف وبقرار من الجامعة العربية ، وهي في لبنان بناء على طلب وموافقة الحكومة اللبنانية ، وتحت تصرف السلطات الشرعية اللبنانية . ولن تبقى قواتنا في لبنان لحظة واحدة ، بعد انجاز مهمتها . وستنسحب فور أن تطلب اليها ذلك الحكومة اللبنانية .

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) :من المفارقات حقا أن مندوب الاردن يتحدى الحقيقة ، وهي أن دولته ليست هي الدولة العربية الفلسطينية المستقلة التي أقيمت عام ١٩٤٦ على ٨٠ في المائة من مساحة فلسطين تحت الانتداب . ان سفيره السيد نسيبه هو نفسه برهان نظريتي . انه يجسدها في شخصه هو ، لأننا هنا نجده ابنا لعائلة من القدس معروفة ، يخدم كسفير للاردن في الأمم المتحدة .

هل يود أن يقول لنا السيد ممثل الاردن أن السيد نسيبه ليس فلسطينيا عربيا ؟ وهل يتحدى بهذه نظريتي يود أن يقول ان ولاء سفيره للاردن أمر مشكوك فيه أو أنه أحد المرتزقة الدبلوماسيين يخدم الحكومة الاردنية فقط ؟

انني اتحدى السيد مندوب الاردن أن يقول لهذه الجمعية كم من الفلسطينيين العرب الذين ولدوا غرب نهر الاردن في فلسطين تحت الانتداب يعملون كسفراء في أرجاء العالم الآن ؟ هل يود أن يقول انه ما من أحد من الفلسطينيين العرب قد مر بعملية تغيير غريبة أو أنهم جميعهم مثل السيد نسيبه مجرد دبلوماسيين نفعيين ؟

وأود أن أذكّر السيد مندوب الاردن بما هو مسجل أنه فيما بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٤٦ فان شرق الاردن قد ظلت جزءا لا يتجزأ من فلسطين تحت الانتداب . وفي عام ١٩٤٦ أصبحت دولة فلسطين المستقلة في هذه المنطقة . وعندما جاء الملك عبد الله في مؤتمر أريحا في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨ والذي حضره العرب الفلسطينيون في غرب نهر الاردن توج "كملك لفلسطين" .

Digitized by UNOG Library

ان عبد الله كان يود ان يعيد تسمية دولته باسم مملكة فلسطين . ان الملك حسين في مذكراته يشير بكل وضوح الى أن شرق الأردن كانت منفصلة عن فلسطين تحت الانتداب . أن سمو الأمير حسن في الاردن قد قال دون لبس في الجمعية الوطنية في الاردن :

" ان فلسطين هي الأردن ، والأردن هي فلسطين ، ان الأمة أمة واحدة والارض أرض واحدة " .

وخلال احتلال الاردن ليهودا والسامرة ، أى من عام ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ ، فان حوالي ٤٠٠٠٠٠ من الفلسطينيين العرب من هذه المناطق انتقلوا الى منطقة شرق الاردن ، وكانوا يعتبرون ذلك كدولة فلسطين العربية تحت الانتداب . وكما هو معروف ايضا ، فان المقيمين العرب في يهودا والسامرة ، هم مواطنون اردنيون . ان الفلسطينيين العرب من هذه المناطق يتبوأون مناصب قيادية في الاردن اليوم ولا يمكن حصرهم . ان رئيس الوزراء مضرّ بدران قد جاء من عائلة من نابلس ، كما أن الفلسطينيين العرب يمثلون مناصب هامة في المجلس الاستشارى وفي الحكومة وهم يشكلون النخبة الثقافية والاقتصادية في الاردن .

ومن الحقائق التي لا يمكن دحضها أن الاردن هي دولة فلسطين العربية في فلسطين تحت الانتداب ، بينما اسرائيل هي دولة فلسطين اليهودية في نفس المنطقة . ان أولئك الذين يتحدون هذه الحقيقة لهم منفعة سياسية فيما يقولونه .

ان السيد مندوب العراق قد أثار تلك الكذبة الكبرى وهي أن حياة اليهود في الارض العربية بما في ذلك العراق كانت عاطلة . وسوف أتناول ذلك في مناسبة أخرى ، وفي الوقت الحالي أود أن أطلب منه أن يفسر تلك الأعمال البشعة ضد اليهود في بغداد عام ١٩٤١ .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أعرف ان مندوب العراق يود أن يمارس حق الرد ، ولكن كما يعلم فان الجمعية العامة قد قررت أن كل وفد له ان يستعمل حق الرد مرتين فقط .

وعلاوة على ذلك فانني قد لاحظت ان السيد مندوب الأردن يود ان يمارس حقه في الرد . ولديه من الآن خمس دقائق فقط ليفعل ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد عبيدات (الأردن) : أود أن اشرح للسادة المندوبين بأن ما ذكره مندوب اسرائيل عن تلاحم الشعب العربي في الاردن والشعب العربي في فلسطين هو تلاحم صحيح ، لاننا ننتمي الى أمة واحدة ، والعلاقات التاريخية بين الشعب العربي في الأردن والشعب العربي في فلسطين هي قديمة جدا ، حتى قبل أن توجد الكيانات الاستعمارية في المنطقة نتيجة معاهدة سايسبيكو ونتيجة وعد بلفور .

ان الأمة العربية أمة واحدة ، اعترف بذلك مندوب اسرائيل أم لا يعترف ليس عيبا على الاردن أبدا أن تكون صلة الدم وصلة القربى بينه وبين شعب فلسطين . ان هذا يشرف الشعب العربي في الاردن . لكن مندوب اسرائيل يريد أن ينشر أهدافا وأغراضا سامة في ادعاءاته هذه ، والا فكيف يتكلم عن مندوبنا هنا في الأمم المتحدة بأنه من القدس ، وكأنه يريد بذلك أن يغيّر الأردن ، ويريد أن يبث أفكارا سامة . كيف يفسر ، وكيف يدعي هو الذى جاء من تشيكوسلوفاكيا ، الذى لا ينتمي الى فلسطين بشيء ، كيف يسمح لنفسه ان يكون سفيرا اذن لاسرائيل . هنا حقيقة تاريخية ثابتة ، شعبنا في الاردن والشعب العربي في فلسطين وكل الشعوب العربية ، هم شعب واحد ، وينتمون الى أمة واحدة ، وليس عيبا ان يوجد التعاون بينهم في جميع المجالات .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعطي الكلمة الآن الى السيد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذى سيتكلم للمرة الثانية لمدة خمس دقائق .

السيد عقل (منظمة التحرير الفلسطينية) (الكلمة بالانكليزية) : يبدو أن مندوب اسرائيل يود أن يشتت اهتمام هذه الجمعية بالتركيز على الحديث عن العلاقة بين الفلسطينيين والاردن .

واعتقد انه ليس هناك اختلاف . ان الفلسطينيين والاردنيين بينهم روابط وثيقة وروابط اسرية وتجارية وتاريخية ، واننا نعده أنه بمجرد تحرير أرض فلسطين التي تقع تحت الحكم الاسرائيلي سوف نكوّن اتحادا مع مملكة الاردن . ان هذا أمر يخصنا ، ونحن الذين سوف نقرر علاقاتنا ومستقبلنا مع مملكة الاردن .

Digitized by UNOG Library

انـــني أعتقـــد أنـه بدلا من محاولته التركيز على المنطقة المحتلة من قبل الأردن والمنطقة المحتلة من قبل فلسطين ، مستخدما عبارات مثل " الدولة الفلسطينية " و " الدولة الأردنية " و " الانتداب البريطاني على فلسطين " ، فان السؤال الذى نريد ان نوجهه اليه في الواقع هو : ما هو القدر من فلسطين تحت الانتداب الذى تحتله دولة اسرائيل اليوم ؟

لقد بدأوا في عام ١٩١٧ بمفهوم اعلان بلفور ، وقالوا ان " اليهود الهائمين " واليهـــود المضطهدين ، قد عانوا ما فيه الكفاية ، وانه قد آن الأوان لكي يستقروا في مكان ما في فلسطيـــن ، طبقا لمفهوم الوطن اليهودى الذى أعلن عنه من قبل الحكومة البريطانية في عام ١٩١٧ .

وفي عام ١٩٤٧ فقد سمح لهم بأكثر من ٥٠ في المائة من اجمالي مساحة فلسطين ، تحـت قرار التقسيم .

وفي عام ١٩٤٨ استطاعوا أن يحتلوا ما يقرب من ٧٧ في المائة من اجمالي مساحة فلسطين بقوة السلاح ، وفي عام ١٩٦٧ ابتلعوا كل فلسطين أيضا بقوة السلاح .

هذا هو السؤال الذى يجب توجيهه : ما هو القدر من مساحة فلسطين تحت الانتـــداب تقوم باحتلاله اسرائيل الصهيونية ؟ وليست العلاقة بين الاردنيين والفلسطينيين . فنحن قـادرون على تسويتها بمجرد تحرير أرض فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن أدعو الممثلين الذين يرغبون في تعليل التصويت قبل التصويت .

وهل لي أن أذكّر الاعضاء ، ان الجمعية سوف تصوت فقط على مشروعـــي القراريـــــن A/34/L.43 ، L.44 اذ أن مشروعي القرارين الآخرين A/34/L.41/Rev.1 ، L.42 سوف يجـــرى بحثهما من جانب اللجنة الاستشارية الخاصة بالمسائل الادارية والميزانية ، واللجنة الخامسة .

السيد عصمت عبد المجيد (مصر) : ان مصر تؤيد بقوة قضية الشعب الفلسطـــيني العادلة ، وانطلاقا من هذا الموقف المبدئي الذى يعتبر دائما من صميم السياسة المصرية ، فان وفد مصر يؤيد تماما عمل لجنة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . كما يؤيد وفد مصر تماما ، توصيـــات اللجنة التي تهدف الى تمكين شعب فلسطين ، من استعادة حقوقه المشروعة ، وعلى وجه الخصوص

Digitized by UNOG Library

حقه الطبيعي مثل سائر شعوب العالم أجمع ، في تقرير مصيره ، في حرية تامة ، ودون أى تدخل خارجي .

ان الخطوط الرئيسية لسياسة مصر حول القضية الفلسطينية العادلة ، تم عرضها بالتفصيل اثناء المناقشة العامة ، وقد أكدت هذه السياسة بوضوح في البيان الذى ألقيته يوم ٢٧ الجارى اثناء مناقشة هذا البند ، ولذلك سوف أقتصر هنا على شرح موقف مصر ازاء كل من القرارين L.43 ، L.44 .

ان مصر تعلق أهمية كبرى ، على حصول كل قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية ، على أكبر عدد ممكن من الأصوات ان لم يكن الاجماع . فالقضية الفلسطينية قضية عادلة ، تمس صميم الضمير العالمي ، وهي جوهر النزاع في الشرق الأوسط ، كما أن ايجاد التسوية العادلة الدائمة لهذه القضية ، له تأثيره المباشر في المحافظة على السلم والأمن في الشرق الأوسط ، والعالم أجمع ، هذه الملاحظات العامة فيما يتعلق بالمشروعين المطروحين امامنا . ولكن للأسف تجد مصر ان صياغة القرارين L.43 ، L.44 اشتملت على بعض عناصر تعتبرها لا تخدم الهدف الاساسي من استصدار القرارات، بل تعتبرها أيضا لا تسهم ايجابيا في تحقيق أهداف انشاء لجنة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، اذ أنها تؤدى الى انقسامات واختلافات ، ومهمة اللجنة اساسا هي الحصول على التأييد للقضية الفلسطينية وتتلخص هذه العناصر فيما يلي :

أولا ، مشروع القرار L.43 اشتمل على تخصيص بالاشارة الى احدى الفقرات في تقرير اللجنة ، تحوى ابداء رأى حول الاطار الذى تم التوصل اليه في كامب ديفيد . وموقف مصر من هذا الموضوع سبق أن عرضناه تفصيلا . ونظرا لأن مصر تؤيد عمل اللجنة ، فان المنطق يقتضينا أن نؤيد توصيات اللجنة ، ولذلك فان وفد مصر سوف يؤيد مشروع القرار L.43 ، ولكن في نفس الوقت ، نعلن بكل وضوح تحفظنا وعدم موافقتنا على الاشارة التي وردت في التقرير . هذا أولا .

ثانيا ، مشروع القرار L.44 احتوى على نوع من النقد لاطار كامب ديفيد لا تقبله مصر بل تعارضه بشدة وسوف اكتفي بأن أبرز بايجاز بعض الاعتبارات التي تحدد موقفنا في هذا الشأن .

أولا ، ان مصر تكرر مرة أخرى ان الاطار الذى تم التوصل اليه في كامب ديفيد لا يشكل التسوية النهائية للقضية الفلسطينية ، بل هو خطوة الى الأمام تحقق تقدما ، ومما لا شك فيه

Digitized by UNOG Library

ان هذه الخطوة قد كسرت الجمود الذى أحاط بالقضية الفلسطينية منذ نشأتها ، وقد انتزعت مصر من اسرائيل التزامات يؤدى تنفيذها بأمانة الى تحقيق فوائد حقيقية وملموسة للشعب الفلسطيني ، وأهمها الالتزام بتنفيذ القرار ٢٤٢ (١٩٦٧) بكل اجزائه ، وضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وبذلك تكون مصر قد وضعت أول خطوة بناءة على الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ، بالاضافة الى ذلك ، فان اطار كامب ديفيد لم يعرض على اللجنة رسميا ، وبالتالي لم تقم اللجنة بدراسة ايجابياته بجدية وموضوعية ، وبالتالي لا يصبح ولا يستقيم أن تطالب الجمعية العامة بابداء الرأى حوله أو حول حجيته .

ثالثا ، ان هذه الفقرة تؤدى الى تعميق الخلافات والانقسامات العربية ، وهي كلها اختلافات في التفسير والأسلوب وليس الهدف ، وابرازها في مشروع القرار L.44 بصياغته الحالية سوف يؤدى بالقطع وبكل موضوعية الى انعكاسات في غير صالح القضية الفلسطينية اذ سوف تؤدى الى عدم احراز مشروع القرار على الاجماع المطلوب .

وبناء عليه ، وفي ضوء هذه الاعتبارات ، وللأسباب السابقة فان وفد مصر يطلب من الجمعية العامة حذف الفقرة التنفيذية الرابعة ـ يطلب حذف الفقرة التنفيذية الرابعة من مشروع القرار L.44 ونرجو عرض هذا الأمر على الجمعية العامة للتصويت على حذف هذه الفقرة قبل التصويت على القرار بأكمله طبقا للمادة " ٩٠ " من لائحة الاجراءات .

وترجو مصر من الجمعية العامة أن تصوت " بنعم " لهذا الطلب بحذف الفقرة التنفيذية الرابعة من L.44 .

السيد/ريتشارد بترى (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) انني لممتن أن تتاح لي هذه الفرصة كي أعرض موقف وفد بلادى من القرارات المعروضة علينا .

ان أمريكيا بارزا هو السناتور " ابراهام ريبيكوف "، قال أثناء مناقشة هذا البند في العام الماضى ، ان القضية الفلسطينية يجب أن يتم علاجها كمسألة سياسية الى جانب كونها مسألة انسانية وأضاف أن كثيرا من أولئك الذين يعرفون أنفسهم بأنهم فلسطينيون يشعرون بشعور واحد بالألم ، وبأنهم مجتمع واحد ، ويتطلعون الى شخصية معترف بها .

ان مشاريع القرارات المعروضة علينا لا تسهم في تحويل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الى حقيقة عملية أكثر مما هي عليه اليوم. بل على العكس من ذلك ، فهي سلبية تماما وتعمل على تخريب الاطار الوحيد الممكن للمفاوضات الموجود اليوم. بل الأهم من ذلك ، انها تضع هذا الجهاز ، الذى يجب أن يكرس للبحث عن السلم ، في وضع يرفض فيه معاهدة سلم بين جارين ذى سيادة. وبدلا من تعريف وتحديد المجالات الجديدة التي يمكن تحقيق التفاوض والتوفيق فيها ، فانها تبث الفرقة من حيث نيتها وممارستها . وهي تخلط بين الأمور السياسية الهامة واصدار طوابع البريد ومناسبات

Digitized by UNOG Library

الدعاية. وهي تساند توصيات كل من الوحدة الخاصة، واللجنة المنحازة الى طرف واحد ، والتـــي تعارض حكومة بلادى كل منهما .

وفي اطار السلم الذى تم التفاوض بشأنه في كامب ديفيد ، وافقت كل من مصر واسرائيل علـــى الدخول في مفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني لتحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة. ان حكومـة بلادى لا زالت شريكا كاملا في هذه المفاوضات ، وهي ملتزمة تماما بتحقيق أهدافها . ويعارض وفـد بلادى مشاريع القرارات الخاصة بقضية فلسطين في جملتها . فلا هي تحقق تقدما في قضية السلم فـي الشرق الأوسط ولا هي تحترم قضية التطلعات والحقوق الفلسطينية المشروعة.

السيد/درسّا (اثيوبيا) (الكلمة بالانكليزية) بما أن هذه الجمعية ستبت فـــي مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/34/L.43 و A/34/L.44 ، على التوالي ، فان وفد بلادى في تعليله لتصويته المؤيد لهذين النصين ، يود أن يعرض آراءه على النحو التالي :

ان اقتلاع الشعب الفلسطيني من موطنه ، وكذلك المظالم التي تعرض لها نتيجة لهذا ، لهي من أكثر المواقف ألما وأسى ، وهو ـ موقف لا زال يلازم ويحيط بضمير جميع الشعوب المحبة للسلم فـــي العالم ـ ذلك أن هذا الشعب البطل الذى اضطر الى العيش في معسكرات اللاجئين على مدى أكثر من ثلاثين عاما يشكل أمرا مؤلما لنا جميعا ؛ والواقع، انها انتقاد مؤسف يوجه الى تاريخنا المعاصر. ان هذه المأساة الانسانية الكبرى وهذا الظلم ضد الشعب الفلسطيني يرتكبه شعب عانى نفسه مـــن عدم التسامح ومن الاضطهاد على مر القرون ، وأقل ما يمكن أن يقال عن هذا ، انه منتهى السخريـة.

لماذا ينبغي أن يتحمل الشعب الفلسطيني مسؤولية جرائم ارتكبها الآخرون ؟ ولماذا يخضع للقمع والقتل والانتقاص من شأنه ؟ ولماذا يستمر في انكار حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصيـــر، وفي أن يكون له وطن ؟ وباختصار كيف يمكن لظلم أن يبرر ظلما آخر؟ ان هذا أمر لا يمكن فهمه. ان أولئك الذين جعلوا من النفاق فضيلة هم فقط الذى يمكنهم أن يفهموا المنطق الغريب الذى يقضـي بمعاقبة البرىء لمظالم ارتكبها في الماضى مجرمون معروفون . وفي رأينا أنه من صالح اسرائيل ذاتها ومن صالح معاونيها الامبرياليين أن يفهموا أنه لا يمكن في ظل أى ظروف أن يبرر ظلم ظلما آخـــر، وأن ظلما مهما تكرر لا يمكن أن يصبح حقا . وأن السبيل الوحيد الى السلم في الشرق الأوسط يكمن أولا وقبل كل شىء في الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وفي احترام منظمة التحريـــر الفلسطينية كصوت أصيل للتطلعات العميقة والشرعية للشعب الفلسطيني بصفتها الممثل الوحيـــد ،

Digitized by UNOG Library

والقوة الوحيدة التي يمكن لها عن حق أن تتفاوض باسمه، وأن الاستيلاء على الأراضي بالقوة، واقامة المستوطنات غير الشرعية والطرد والابعاد والقمع المنظم وانكار حقوق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه ستزيد من تفاقم الوضع الخطير للغاية السائد في المنطقة، وهي منطقة شهدت أربعة حروب متتالية تسببت في معاناة كبيرة، وفي قتل وتدمير الحياة والملكية. ان مشكلة فلسطين لب كل ذلك، وهذا ما لا يمكن انكاره. كذلك على اسرائيل أن تنسحب من الأراضي العربية التي تحتلها بشكل غير شرعي منذ عام ١٩٦٧ اذا ما كان للسلم أن يسود في الشرق الأوسط.

ان أية تسوية في المنطقة مثل مخطط كامب ديفيد لا يمكن بالتالي أن تكون دائمة ولا ممكنة لأنها لا تأخذ تماما في اعتبارها المشكلة الفلسطينية، ولأنها عقدت بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من الأطراف المعنية مباشرة. واذا ما كانت الصفقة المنفصلة تؤدى الى شيء، فهي فقط تضحي بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني تحقيقا لأهداف ومقاصد الامبريالية الدولية. انها في الواقع تؤدى فقط الى تأجيل تسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط، مما يؤدى الى زيادة في التوتر الدولي وتهديد الأمن والسلم ليس فقط في المنطقة بل في العالم أجمع.

في ضوء هذه الحقائق وكتعبير عن تضامننا الأخوى مع شعب فلسطين فان وفد بلادى سيصوّت تأييدا لكلا مشروعي القرارين.

Digitized by UNOG Library

السيد مرهون احمد المرهون (عمان) : أود أن أشرح تصويت وفد عمان على الفقرة الرابعة من مشروع القرار A/34/L.44 . ان وفد بلادى لن يشترك سواء بالموافقة أو عدم الموافقة اذا ما طرحت للتصويت بشكل منفرد . وسيصوت في صالح القرار ككل . ان موقف عمان من تأييدها للقضية الفلسطينية العادلة معروف وتأكد اليوم مرة أخرى في البرقية التي بعث بها صاحب الجلالة السلطان قابوس بمناسبة الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يوم ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر .

ان قضية فلسطين تشكل جزءا من ايماننا الثابت بعروبة الأرض ومنبثق من انتماء عمان العربي الأصيل ، وهي قضية لا يمكن بأى حال أن تقبل المساومة أو المزايدة عليها ونعتبرها جوهر الصراع في الشرق الأوسط وهذا الموقف الصريح مستمد من روح مؤتمرات القمة العربية ، والتي أكدت وجوب اتخاذ كل السبل والوسائل الممكنة لاستعادة الأراضي العربية .

ونظرا لغياب البديل الفعلي لمساعي السلام الحالية ، فلا ترى عمان الأخذ بأسباب الجمود العاجز ، وتفضل اعطاء السلام فرصته دون استعداد للتفريط في الحق العربي الذى يتلخص في الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وحتمية عودة القدس العربية للسيادة العربية ، وترسيخ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وهكذا ، فان عمان ترى في اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية خطوة أولى نحو السلام العادل والشامل . ولكن هذه الخطوة مرهونة بتحقيق الاهداف التي ذكرناها . وأرجو أن يفسر تصويتنا على القرار المتضمن في الوثيقة L.44 في ضوء ما سبق * .

السيد باليتا (البانيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد البانيا تمشيا مع وجهة النظر التي عبر عنها أثناء مناقشة قضية فلسطين يود الآن أن يذكر بعض الآراء أو بعض الاعتبارات التي يبني عليها موقفه من مشروعي القرارين A/34/L.43 و A/34/L.44 .

ان وفد البانيا كما فعل في الماضي ، يشاطر القلق ازاء حقيقة أن قضية فلسطين لم تجد حلا ، وعلاوة على ذلك ، فان الاحداث الأخيرة المتعلقة بالموقف في الشرق الأوسط تزيد من تعقيد

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد كوه (سنغافورة) .

Digitized by UNOG Library

هذا الموقف وتخلق صعوبات جديدة وأخطارا جديدة في طريق حل القضية الفلسطينية .

وفي رأينا ، أنه من المهم بصفة خاصة أن نؤيد فكرة أن قضية فلسطين هي لب مشكلة الشرق الأوسط وأنه دون حل هذه القضية ، لا يمكن وضع حد للنزاع في هذه المنطقة واقامة السلام والأمن .

ان القضية الفلسطينية يجب أن تتحرك نحو حل واحد وهو الذى يعيد الى الشعب الفلسطيني جميع حقوقه الشرعية غير القابلة للتصرف . ان هذا الحل لا يمكن بأى شكل من الاشكال أن يتحقق دون تعبير الشعب الفلسطيني عن ارادته كاملة ، وهو الشعب الذى ناضل ولايزال يناضل تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

ولهذا السبب ، فان الوفد الالباني سوف يصوت تأييدا لمشروع القرار A/34/L.43 .

وسوف يؤيد وفد البانيا كذلك مشروع القرار A/34/L.44 . وخلال المناقشة العامة للدورة الحالية وخلال مناقشة قضية فلسطين ، فقد عبر وفدنا بوضوح عن موقفه فيما يتعلق بأهداف وآثار اتفاقية كامب ديفيد والاتفاقيات المنفصلة وبصفة خاصة لان هذه الاتفاقيات قد اعتبرت ضربت وجهت ضد الشعب الفلسطيني . ان تصويتنا المؤيد للقرار A/34/L.44 يتجه في نفس الطريق .

ولذلك لا نريد أن نكرر أن لوفدنا بعض التحفظات على بعض الآراء أو الصيغ الواردة في مشروعي القرارين أو في الوثائق المشار اليها في هذين المشروعين . ان هذه التحفظات قد عبر عنها من قبل بوسيلة أخرى أثناء الدورات السابقة عندما اعتمدت الجمعية العامة القرارات ٣١/٢٠ في ١٩٧٦ و ٣٢/٤٠ (ألف وباء) في ١٩٧٧ و ٣٣/٢٨ من (ألف الى جيم) في ١٩٧٨ . ان هذه التحفظات معروفة وهي موجودة في وثائق الامم المتحدة ولن نكررها في هذه المرحلة .

السيد فيلي فابو (سيراليون) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد بلادى على علم بأن مشروع القرار A/34/L.44 يتناول موضوع الاتفاقات والمعاهدات التي ترمي الى حل قضية فلسطين من ناحية المبدأ . ان حكومتي ترحب بجميع المفاوضات التي ترمي الى استتباب السلام في الشرق الأوسط . ولكن قضية الشرق الأوسط تتضمن مجالا أوسع نطاقا من الدول الممثلة في كامب ديفيد واطارا أوسع من أجل تحقيق سلام عادل وشريف ودائم .

Digitized by UNOG Library

ان هذا الرأى قد أعرب عنه بجلاء في الفقرة الأولى من ديباجة مشروع القرار A/34/L.44 . ومن ثم ، فانه بينما قد تكون لدينا تحفظات بشأن صياغة بعض فقرات منطوق مشروع القرار وكان يمكن أن ينعكس ذلك في تصويتنا اذا ما كان هناك تصويت منفصل عليها ، الا أننا سوف نصوت على مشروع القرار ككل ، وأكرر مشروع القرار ككل ، حيث أنه يؤكد بصفة عامة الحاجة الى اشتراك المجتمع الدولي وشعب فلسطين في حل مشكلة قد فرضت عليهم لأمد طويل .

السيد بولي (غابون) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد بلادى قد أيد دوما العمل الذى قامت به اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . اننا نؤيد مصالح شعب فلسطين ، ويكفي أن نشير الى تصويت غابون في المحافل الدولية المختلفة التي تتناول قضية فلسطين .

وعندما يتطرق الأمر الى شجب اتفاقية كامب ديفيد فليس هذا هو المنهاج الملائم . ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذى عقد في مونروفيا أو مؤتمر قمة عدم الانحياز الذى عقد في هافانا أو الاعلان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في اجتماعهم غير العادى الذى عقد في نيويورك في تشرين الأول/اكتوبر ، لم يكن فيها اتفاق عام في الرأى بشأن ادانة اتفاقات كامب ديفيد .

ان وفدى يدعو الى حذف الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار A/34/L.44 التي تدين اتفاقات كامب ديفيد حتى يمكن أن نتوصل الى اتفاق عام في الرأى ، وبالتالي فان وفدى يؤيد التعديل المقدم من الوفد المصرى الذى يهدف الى حذف الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار A/34/L.44 .

Digitized by UNOG Library

السيد بلوم (اسرائيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان مشروعي القرارين قيد المناقشة A/34/L.43 و A/34/L.44 يهدفان الى اعاقة حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي ولا سيما حل مشكلة الفلسطينيين العرب .

ومع أخذ هذا في الحسبان ، فانهما يهدفان الى تصعيد استخدام واستغلال الأمم المتحدة كوسيلة في أيدى الرافضين العرب والمتعاونين معهم . ان مثل هذه القرارات تعود بالضرر على قضية السلام ، كما تعود بالضرر أيضا على قضية الأمم المتحدة ، وعلى جميع شعوب الشرق الأوسط بما في ذلك الفلسطينيين العرب الذين تطول معاناتهم نتيجة للعداء والمناورات التي استلهمهما مشروعا القرارين المعروضين علينا .

ان واضعي مشروعي القرارين يعتمدون على أغلبية حسابية هي دائما في متناولهم في الجمعية العامة لكي يقروا أى اقتراح ضد اسرائيل ، مدفوعين بالنفعية الشخصية فقط . ولكن هذه الوفود التي على استعداد لاتخاذ موقف بشأن مزايا القضية سوف تفعل حسنا اذا ما اعترفت بالأهداف السيئة التي يطلب منها تأييدها .

ان مشروعي القرارين قيد البحث قد انبثقا عن لجنة فلسطين التي تسيطر عليها دول الرفض العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية المزعومة ، وهما يناسبان أهدافهم السلبية . ان مشروعي القرارين وكذلك القرارات السابقة ، قد بنيت على انكار الحقوق الثابتة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل كعضو في الأمم المتحدة . ومن ثم فانها ليست خالية من جميع الأسس الاخلاقية والقانونية فحسب بل أنها كذلك تعود بالضرر على موضوع وعملية المصالحة ، وفوق كل شيء عملية السلام . ان مشروعي القرارين يتجاهلان حقوق السيادة الاسرائيلي ، ويتجاهلان حق اسرائيل في التمتع بالسلم والأمن ، انهما يتجاهلان الحاجة الى حل الصراع العربي الاسرائيلي عن طريق مفاوضات سلام جادة وعملية . وبدلا من ذلك فان هذين المشروعين يقصد منهما املاء حلول من جانب واحد . انهما يسعيان الى دعم أولئك الذين يرفضون السلام بقرارات للأمم المتحدة تمدهم بوسائل أخرى لاشعال النزاع .

ان مشروعي القرارين A/34/L.43 و A/34/L.44 هما محاولة أخرى لاعاقة عملية السلم البناءه والعملية الوحيدة التي تجرى لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي الذى دام لثلاثة عقود حتى الان . انهما يمثلان مؤامرة لتحويل الأمم المتحدة ضد سبب انشائها ألا وهو منع الحرب ودعم السلام . وبعبارة أخرى فانهما يعتبران انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وجميع ما يمثله .

Digitized by UNOG Library

ان هذين المشروعين يتعارضان تعارضا تاما مع الأحكام الواردة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، وهما ، لأسباب مفهومة ، قد احجما عن ذكره .

ما الذى تحاول هذه المبادرة ان تعوقه ؟ ان مقدميها لا يمكن أن يعترفوا بأن عضوين في الأمم المتحدة في حرب مع بعضهما البعض قد تفاوضا وتوصلا الى معاهدة سلام فيما بينهما ، وفي الوقت ذاته فقد تعهدا بالعمل نحو حل شامل لنواح أخرى تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي .

ووفقا لجميع معايير القانون الدولي ، فان هذا ليس فقط أمرا مشروعا ، بل انه أيضا موقف مرغوب فيه لدولتين ذات سيادة . ولا يوجد طرف ثالث له السلطة القانونية أو الأدبية لكي يتساءل بل وينكر سريان وصحة هذه الاتفاقات .

ان أطر كامب ديفيد هي خطوة أولى نحو السلام الشامل . وفيما يتعلق بالمناطق الأخرى والقضايا الدولية الأخرى ، فان الجمعية العامة قد رحبت بمفاوضات وخطوات مبدئية أخرى واتفاقات أولية وتقدم أحرز في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومجال الأمن . لماذا اذن فيما يتعلق بالانطلاقه نحو السلام التي تجسدت في اتفاقات كامب ديفيد ، نقابل بمثل هذه العداوة والنعرات والنوايا السيئة ؟ ان الاجابة على هذا واضحة . ان هذه الأطر ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي تقوم على اساسها لا تتمشى مع رغبة الدول العربية الرافضة وكذلك أداتها ، منظمة التحرير الفلسطينية ، في تحطيم اسرائيل ان لم يكن مرة واحده فعلى مراحل . انها لا تلائم حلفاءهم وحلفاء الاقربين وغيرهم ممن يحاولون الصيد في الماء العكر في الشرق الأوسط . ان هذا هو ماورد في المقترحات . انها ليست متحيزة فحسب بل هدامة أيضا . ان مشروعي القرارين لا يحظيان بأى قبول ، ونحن ندعو جميع الدول المهتمة حقا بالسلام أن تصوت ضدهما .

السيد الزهاوى (العراق) (الكلمة بالانكليزية) : ان مشروعي القرارين الواردين في الوثيقتين A/34/L.44 و A/34/L.43 قد تم التوصل اليهما بعد مشاورات واسعة تمت فيما بين وفود كثيرة وقد حصل كلا المشروعين على تأييد هذه الوفود . ان الفقرات تعكس الآراء والقرارات التي اتخذت في عدد من المؤتمرات والمحافل الدولية ، وأشير بشكل خاص الى المؤتمر الاسلامي الذى عقد في المغرب ومؤتمر الوحدة الافريقية في مونروفيا ، ومؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز في هافانا ، وأخيرا وليس آخرا ، مؤتمر القمة العربي الذى عقد مؤخرا في تونس.

Digitized by UNOG Library

لقد أشار وفدى من قبل الى حقيقة أن اتفاقات كامب ديفيد باطلة ولا فية بسبب الأحكـــام الواردة في اتفاقية فيينا بشأن قانون المعاهدات وبشكل خاص وفقا للمواد ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٢ و ٥٣ من هذه الاتفاقية . وبالاضافة الى ذلك فان حذف الفقرة الرابعة سيكون متعارضا مع الفقرة ٤ (أ) من القرار ٣٣/٢٨ (ألف) كما أشير اليه في الفقرة الأولى من ديباجة هذا المشروع ، والتي تقرأ على الوجه التالي :

" اذ تستعيد وتؤكد من جديد الاعلان الوارد في الفقرة ٤ من قرارهـا ٣٣/٢٨ الف المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بأن صحة أية اتفاقات ترمي الى حل مشكلـة فلسطين تستدعي أن تتم الاتفاقات داخل اطار الأمم المتحدة وميثاقها وقراراتها على أساس نيل شعب فلسطين وممارسته على وجه تام لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك الحق في العودة والحق في الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية في فلسطين ، وباشتراك منظمـــة التحرير الفلسطينية في هذه الاتفاقات " (A/34/L.44,para.1)

ثانيا ، ان حذف الفقرة ٤ سيكون من شأنه انكار حق تقرير المصير على الشعب الفلسطيني .

ثالثا ، ان الحذف من شأنه أن يشجع اطرافا ثالثة أن تأخذ على عاتقها ان تحدد مصير الشعـــب الفلسطيني . ان فقرات المنطوق تشير بشكل دقيق الى ما تهدف اليه اتفاقيات كامب ديفيـــد . ولذلك فاننا نطالب بالابقاء على الفقرة ٤ من مشروع القرار A/34/L.44 .

Digitized by UNOG Library

السيد كامندا وا كامندا (زائير) (الكلمة بالفرنسية) : لقد عبرنا عن وجهة نظرنا بشكل واضح بشأن هذه المشكلة ولن أعود اليها . واضافة الى ذلك فقد عبرنا عن مدى تأييد زائير لقضية أشقائنا العرب وقضية الشعب الفلسطيني ولن أعود اليها أيضا .

وسوف نصوت اذن تأييدا لمشروع القرار A/34/L.43 . ولكنني أطلب الكلمة لكي أؤيد اقتراح حذف الفقرة ٤ من منطوق المشروع A/34/L.44 ، وفقا للمادة ٩٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة . ويبدو لنا أن الاشارة الى رفض أو ادانة غير مشروطة لاتفاقات كامب ديفيد لا داعي لها في هذا الاطار . وبالاضافة الى ذلك ، يبدو لنا من غير المناسب أن نجعل من رفض أو من ادانة هذه الاتفاقات عنصرا أساسيا في البحث عن حل لمشكلة الشرق الأوسط . اننا لا نعتقد أن حذف هذه الفقرة يمكن أن يشكل انكارا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وهو حق أكدناه وأكدته جميع الوفود هنا . وينبغي علينا هنا جماعة وأفرادا ، أن نوجه جهودنا الاقناعية الى أولئك الذين لا يزالون مترددين ، وأن نشجعهم على ان يقبلوا الواقع وهو أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تشترك ، وعلى قدم المساواة ، مع الآخرين في العملية التي ترمي الى تحقيق عودة السلام في هذه المنطقة ، لأن المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع . ان هذا هو ما يجب أن نفعله أما بقية الأمور ، فانها خارج الموضوع .

ونحن لا نعتقد أن رفض أو ادانة الاتفاقات يمكن أن يصبح عنصرا أساسيا من عناصر تسوية مشكلة الشرق الأوسط . ليس بالقذف سوف نتمكن من أن نقارب بين وجهات النظر بالنسبة لهذه المشكلة المعقدة للغاية والخطيرة والتي تتطلب جهد كل حسني النية .

ولهذه الأسباب ، أود أن أكرر اننا نؤيد تماما تعديل مصر من أجل حذف الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار A/34/PV.44.

السيد بوعياد آغا (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد بلادى ، باسم مقدمي مشروع القرار A/34/L.44 ، يعارض اقتراح مصر بحذف الفقرة ٤ من المنطوق . ان هذه الفقرة هي الخلاصة المنطقية للديباجة وللفقرات الثلاث الأولى من المنطوق .

ففي الفقرة الأولى من الديباجة يشار الى أن اتفاقات كامب دافيد لا يجب أن تنال من الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، وهي الفقرة التي صوّت تأييدا لها في العام الماضي .

Digitized by UNOG Library

ان الفقرة (٤) من منطوق مشروع هذا القرار كانت محلا لمشاورات موسعة ودقيقة داخل الفريق العامل التابع لدول عدم الانحياز والمكون من ١٧ عضوا ، ومن بينهم مصر وأود أن أؤكد على ذلك ، فلقد حضرت مصر المناقشات وكانت على علم بصيغة هذه الفقرة . لقد تعرضت هذه الفقرة لبعض التغييرات ولكن الطابع الذى أعطيناه لها في النص النهائي ، واضح تماما . ان هذه الفقرة — اذا ما سمحتم لي — سوف أعيد قراءتها حتى يمكننا أن نفهم النص الحقيقي . انها تعلن :

"ان اتفاقات كامب ديفيد وغيرها من الاتفاقات باطلة من حيث ادعاؤها البت في مستقبل الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

ورغم انكار ممثل مصر ، فان اتفاقات كامب ديفيد تضر بالشعب الفلسطيني بشكل كبير . انها تبقي على الشعب الفلسطيني مشردا ، وفي هذه الحالة المهينة .

وبالتالي باسم مقدمي مشروع القرار أطلب الى الجمعية العامة أن تصوت لصالح الفقرة ٤ لكي نحافظ على وحدة مشروع القرار A/34/L.44 . وانني أطلب تصويتا مسجلا .

السيد تلو (بتسوانا) (الكلمة بالانكليزية) : ان بتسوانا تعلق أهمية قصوى على قضية فلسطين وشعب فلسطين ، حيث نعتبرهما لب مشكلة الشرق الأوسط . اننا على قناعة بأنه في نهاية المطاف فان حلا شاملا فقط يمكن أن يأتي بالسلام الى هذه المنطقة المضطربة من العالم* .

ولهذا السبب ، فان بتسوانا سوف تؤيد أية مبادرة تهدف الى حل سلمي دائم وعادل لهذه القضية . ومن ثم فقد أيدنا دوما جميع القرارات الخاصة بقضية فلسطين حتى الآن . ان بتسوانا — مرة أخرى — سوف تصوت لصالح مشروعي القرارين A/34/L.43 و A/34/L.44. ولكننا سوف نحتفظ بموقفنا فيما يتعلق بالفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار A/34/L.44 ، حيث اننا نواجه مشكلة فيما يتعلق بصياغة هذه الفقرة .

السيد جعفر اللقاني (المملكة العربية السعودية) : ان وفد بلادى سيقوم بالتصويت لصالح مشروعي القرارين رقم L.43 و L.44 ان تصويتنا لصالح القرار L.43 لا يحتاج الى شرح .

---

* عاد الرئيس لتولي الرئاسة .

Digitized by UNOG Library

(السيد جعفر اللقاني ،
المملكة العربية السعودية)

فنحن نؤيد جميع مقررات لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . ولقد قام وفد بلادى صباح اليوم بالقاء بيان من ولي عهد المملكة العربية السعودية في هذا الشأن بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

أما بالنسبة للقرار L.44 فاننا نؤيد بوجه خاص ادانة جميع الاتفاقيات الجزئية التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ، ونخص بالذكر اتفاقات كامب ديفيد التي لا نعتبر أن لها أية قيمة على المستوى الدولي ، خاصة وانها تتجاهل ما نص عليه القرار ٣٣/٢٨ أ لهذه الجمعية العامة ، ولأنها تمت خارج نطاق الأمم المتحدة .

لكل هذه الاسباب سيقوم وفد بلادى بالتصويت لصالح القرارين المذكورين ، كما اننا نعارض حذف الفقرة ٤ في القرار L.44 ، وسنصوت ضد ذلك اذا ما وضعت للتصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن نشرع في التصويت أود أن أحيط الجمعية علما بأن البلدان الآتية قد اصبحت مشتركة في تقديم مشروعي القرارين المطروحين علينا .

مشروع القرار A/34/L.43 and Add.1 : غيانا وسان تومي وبرنسيبي .

مشروع القرار A/34/L.44 and Add.1 : غيانا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

سوف تصوت الجمعية أولا على مشروع القرار A/34/L.43 and Add.1

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو، غيانا ، هايتي ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، جامايكا ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، سان لوسيا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ،

Digitized by UNOG Library

سيراليوم ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اورغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا .

المعارضون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، جمهورية المانيا الاتحادية ، هندوراس ، ايسلندا ، اسرائيل ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : النمسا ، فيجي ، فنلندا ، فرنسا ، غواتيمالا ، ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ملاوى ، المكسيك ، باراغواى ، البرتغال ، ساموا ، السويد ، جمهورية الكاميرون المتحدة .

اعتمد مشروع القرار A/34/L.43 and Add.1 بأغلبية ١١٧ صوتا مقابل ١٤ وامتناع ١٦ عن التصويت (قرار ٣٤/٦٥ ألف)* .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف ننتقل الآن الى مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.44 and Add 1 .

لقد اقترح ممثل مصر تعديلا بالغاء الفقرة ٤ من المنطوق . وسوف اطرح التعديل أولا للتصويت .

لقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بلجيكا ، بورما ، كندا ، تشاد ، شيلي ، كوستاريكا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ،

---

* ثم أبلغ وفد نيكارافوا الأمانة أنه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

مصر ، غينيا الاستوائية ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، هايتي ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، موريشيوس ، نيبال ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، النرويج ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بارغواى ، بيرو ، الفلبين ، البرتغال ، ساموا ، اسبانيا ، سوازيلند ، السويد ، توغو ، اوغندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، زائير.

المعارضون : أفغانستان ، البانيا ، الجزائر ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، ايران ، العراق ، الاردن ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، باكستان ، بولندا ، قطر ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، تركيا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا.

الممتنعون : انغولا ، الأرجنتين ، بربادوس ، بوتان ، بوليفيا ، البرازيل ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، كولومبيا ، جزر القمر ، السلفادور ، فرنسا ، اليونان ، هندوراس ، جامايكا ، كينيا ، ليسوتو ، ملاوى ، ماليزيا ،

Digitized by UNOG Library

ملديف ، المكسيك ، نيجيريا ، رواندا ، سان لوسيا ، سيراليون ، سنغافورة ، سورينام ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فنزويلا .

رفض التعديل بالغاء الفقرة ٤ من المنطوق بأغلبية ٥٦ مقابل ٥١ وامتناع ٣٠ عن التصويت*.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة ليتحدث في نقطة نظامية .

السيد بتري (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، بموجب نقطة نظامية أطلب اليك أن تقضي بأن اعتماد مشروع القرار هذا يتطلب أغلبية الثلثين للأعضاء الحاضرين والمصوتين . وتتطلب المادة ١٨ فقرة ٢ من الميثاق أن التوصيات المتعلقة بصيانة السلم والأمن الدوليين يجب أن تحصل على أغلبية الثلثين ، لاعتمادها . واذا كان مشروع قرار يلحظ ويرفض ويدين اتفاقات اساسية بين دولتين تتعلق بقضايا الحرب والسلم ، لا يتعلق بالحفاظ على السلم والأمن فبأى شيء يتعلق اذن ؟ واضح أن الأمر يتعلق بالأمن والسلم . وبناء على ذلك فان متطلب أغلبية الثلثين ينطبق — على هذه الحالة — بموجب المادة ١٨ فقرة ٢ .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نظرا لطبيعة الاقتراح الذى قدمه ممثل الولايات المتحدة ، فسوف أترك للجمعية العامة ان تتخذ بنفسها مقررا في هذا الشأن ، وحتى يمكن للجمعية أن تتخذ مقررا بشأن هذه المسألة أود أن أوضح أن على الوفود التي ترى أن اعتماد الجمعية لمشروع القرار A/34/L.44 يتطلب اغلبية الثلثين أن تصوت بـ " نعم ".اما الوفود التي ترى ان اعتماد مشروع القرار لا يتطلب اغلبية الثلثين فانها ستصوت بـ " لا " .

---

* ثم أبلغ وفد نيكاراغوا الأمانة أنه كان ينوى التصويت معارضا .

Digitized by UNOG Library

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : استراليا ، النمسا ، جزر البهاما ، بربادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، كندا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كوستاريكا ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، غينيا الاستوائية ، فنلندا ، غابون ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، ليبريا ، لكسمبرغ ، ملاوى ، هولندا ، نيوزيلندا ، النيجر ، النرويج ، بنما ، باراغواى ، الفلبين ، البرتغال ، ساموا ، سوازيلند ، السويد ، تايلند ، توغو ، تركيا ، أوغندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الولايات المتحدة الامريكية ، فولتا العليا ، اوروغواى ، زائير

المعارضون : افغانستان ، البانيا ، الجزائر ، انغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، باكستان ، بولندا ، قطر ، سان تومي وبرينسيبي ، سان لوسيا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، تونس ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا .

الممتنعون : البرازيل ، بورما ، كولومبيا ، السلفادور ، فيجي ، فرنسا ، اليونان ، ليسوتو ، ملديف ،

Digitized by UNOG Library

موريشيوس ، المكسيك ، نيبال ، نيجيريا ، بابوا غينيا الجديدة ، رواندا ، سنغافورة ، اسبانيا ، سورينام ، فنزويلا .

رفض الاقتراح بأغلبية ٦٥ صوتا مقابل ٥٣ صوتا وامتناع ١٩ عن التصويت*.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نصوت الآن على مشروع القرار (A/34/L.44) المعنون " قضية فلسطين " ككل .

وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، البانيا ، الجزائر ، أنغولا ، البحرين ، بنغلاديش ، بنن ، بوتان ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الاخضر ، جزر القمر ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، جيبوتي ، اثيوبيا ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، غرينادا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، الاردن ، كينيا ، الكويت ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بولندا ، قطر ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيشيل ، سيراليون ، الصومال ، سرى لانكا ، السودان ، الجمهورية العربية السورية ، تونس ، تركيا ، اوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زامبيا

المعارضون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، شيلي ، كوستاريكا ، الدانمرك ، دومينيكا ، مصر ، غينيا الاستوائية ، فنلندا ، غابون ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ،

---

* ثم أبلغ وفد نيكارافوا الأمانة أنه كان ينوى التصويت معارضا .

Digitized by UNOG Library

هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، بارافواى ، البرتغال ، ساموا ، السويد ، توفو ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكيـــة ، أوروفواى ، زائير .

الممتنعون : الأرجنتين ، جزرالبهاما ، بربادوس ، بوليفيا ، البرازيل ، بورما ، جمهورية افريقيـــا الوسطى ، تشاد ، كولومبيا ، اكوادور ، السلفادور ، فيجي ، فرنسا ، اليونان ، ساحـل العاج ، جامايكا ، اليابان ، ليبيريا ، ملاوى ، موريشيوس ، المكسيك ، نيبال ، النيجر ، بنما ، بابواغينيا الجديدة ، بيرو ، الفلبين ، سان لوسيا ، سنغافورة ، اسبانيا ، سوريننـــام ، سوازيلندا ، تايلند ، ترينيداد وتوبافو ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويـــلا .

اعتمد مشروع القرار A/34/L.44 ككل بأغلبية ٧٥ صوتا مقابل ٣٣ صوتا وامتنـــاع ٣٧ عـــن التصويـــت (القرار ٣٤ / ٦٥ باء)*

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : والآن أدعو الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم .

السيد كاتاكا (توفو) (الكلمة بالفرنسية) : ليست هناك حاجة لأن أذكّر هنا مرة أخرى بالتفصيل ، بموقف توفو من قضية فلسطين . اننا لن نتوقف عن القول بأن هذه القضية هي لب مشكلة الشرق الأوسط . اننا نريد أن نعيد تأييدنا بغير تحفظ للشعب الفلسطيني الشجاع في نضاله تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب من أجل ممارسة حقه الثابت غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وفي امتلاك وطن خاص به وفي السيادة الوطنية .

اننا نستنكر بشدة السياسة الصهيونية لاقامة مستوطنات في أراض لا تملكها .

أما فيما يتعلق بادانة اتفاقيات كامب ديفيد والواردة في الفقرة الرابعة من منطوق القـــرار (A/34/L.44) الذى تم التصويت عليه الآن فان موقف وفدنا واضح ولا يجب أن يكون هناك أى لبس بشأنه . ان الخطة الشجاعة الأولى التي اتخذتها مصر تشكل في رأينا جهدا هاما نحو الحل السلمي لهذه المشكلـــة الأليمة .

ان وزير الخارجية ووزير التعاون الاقتصادى قد أعلن في ٢٤ أيلول / سبتمبر الماضي في هذه الجمعية :

" ان تسوية المشكلة الحالية فيما يتعلق بالسلم في الشرق الأوسط يجب أن تأخذ في الاعتبار الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين ، وأن هذا يعد مسألة تقريـــر حقيقة ، ومسألة عدالة للشعب الفلسطيني .

---

* ثم أبلغ وفد نيكاراغوا الأمانة أنه كان ينوى التصويت مؤيدا .

Digitized by UNOG Library

" ان حكومة وشعب توغو لا يمكن أن يسلما أو أن يقبلا بأن هذه العناصر الأساسية وهي : حق تقرير المصير ، والحق في الوطن ، والحق في الحياة بالنسبة لطرف أو لآخر ، يجب أن يضحي بها لصالح طرف آخر لأن هذا سوف يزيد من تعقيد الموقف .

" اننا نكرس أنفسنا تماما وملتزمون بتسوية الصراعات بالطرق السلمية ، وأن أية مبادرة تؤدي الى تحقيق هذه الغاية تؤثر وتمس مشاعرنا هنا ولهذا فان توغو أعربت عن موقفها وعن ارتياحها للاتجاه السلمي لمنهج حل مشكلة الشرق الاوسط . بينما أوضحت أن هذه الاتفاقات يمكن أن تكون شيئا جيدا اذا ما اعتبرت مجرد بداية ، ونقطة انطلاق لحل المشكلة الاساسية " . (A/34/PV.6, pp. 82-83)

ذلك لأنه كما يقول المثل الصيني القديم " حتى أطول رحلة تبدأ بخطوة " .

لكل هذه الأسباب فان وفد بلادي قد صوت ضد مشروع القرار .

السيد تراوري (مالي) (الكلمة بالفرنسية) : في هذه المرحلة من أعمالنا وعلى ضوء البيان الذي أدليت به بالأمس سأكتفي بملاحظات مختصرة حول موقف بلادي من عملية التصويت المتتالية التي تمت بشأن مشروع القرار (A/34/L.44) .

ان وفد بلادي لم يتمكن من تأييد اقتراح مندوب مصر فيما يتعلق بحذف الفقرة الرابعة من منطوق مشروع القرار لأنه حتى من الناحية الاجرائية والصياغة نعتقد أن مثل هذا الاقتراح اذا ما أقر سيخلق اختلالا في التوازن يسلب مشروع القرار كل معنى .

كذلك فان وفد بلادي لم يستطع أن يصوت لصالح الاقتراح بأن مشروع القرار يجب أن يعتبر من الأمور الهامة . ليس لأن الموضوع ليس كذلك ولكن لأننا شعرنا بذهول لأن قرارا مفردا يعتبر من الامور الهامة في الوقت الذي نبحث فيه مشكلة الشرق الاوسط . وفي الواقع فاننا لا نشعر أن مختلف عناصر مشكلة الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص قضية فلسطين يمكن أن تكون قابلة للتجزئة ان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني غير قابلة للتجزئة وقد ذكرت ذلك بالأمس مسترعيا انتباه الجمعية الى عدد من التوصيات الواجب تطبيقها احتراما لهذه الحقوق .

ان وفودا أخرى عديدة منها وفدنا شعروا بالأسف لأن مجلس الامن لأسباب نعرفها تماما لم يستطع وفقا لولايته ووفقا للميثاق أن يقر الاجراءات المقدمة على أساس توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

Digitized by UNOG Library

ان وفودا أخرى عديدة ، منها وفد بلادى قد أسفت على أن مجلس الأمن للاسباب الـــتي نعرفها لم يستطع ، وفقا لولايته ووفقا للميثاق ، أن يقر الاجراءات المنتظره على أساس توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . ان هذه التوصيات على قدر كبير من الأهمية وكنا نود أن يؤخذ في الاعتبار عند مناقشة هذه القضية في مجلس الأمن أنها قضية هامة في مجملها ، وان تعتبر اقتراحات اللجنة بمثابة جزء من هذه التوصيات* .

ومع ذلك فان وفد بلادى ومع تصويته لصالح مشروع القرار A/34/L.44 يواجه بعض صعوبات ازاء الفقرة ٤ - من المنطوق ، فكما أبرز ذلك من قبل وزير خارجية بلادى ، فان حكومة مالي تعترف لكل دولة بحقها في التفاوض وعقد اتفاقات في اطار سيادتها . ان اتفاقيات كامب ديفيد اذا ما كان هذا هو هدفها فانها مع هذا بعيدة عن تحقيق الحل المأمول للمشكلة التي يعيش الشرق الأوسط في ظلها منذ ٣٠ عاما .

ومع ذلك يجب أن نتذكر أن المجتمع الدولي كله كان قد رفض الموقف الخطير آلا وهو موقـــف " اللاسلم " و " اللاحرب " الذى كانت حكومة اسرائيل تريد ان تضعنا فيه . ان مالي تود لو لم تكن هناك حرب في الشرق الأوسط وتود كذلك ألا تنشب حرب خامسة في المنطقة . ولذلك فانها تود أن تكون هناك ديناميكية جديدة للسلام في هذه المنطقة . ان الجهود ستذهب سدى وسيكون السلام هشـــا دون التعاون والصداقة بل ودون توفر الأخوة بين العالم العربي كله وبعبارة أخرى ، فاننا نعتقد ان الجهود الدولية لاعادة السلام للشرق الأوسط لن يكون لها مستقبل اذا لم تدعمها جهود جميع العرب .

ان شعب مالي وحكومته يودان وحدة كل الأطراف العربية ، ولا يريدان الفرقة بين العرب . ان هذا ما يفرضه تاريخ مالي والخيارات الدبلوماسية والسياسية المطروحة أمامها ، لأنه كما ذكر سفير الأردن منذ قليل ان الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية لا تشكل الا أمة واحدة .

السيد بيونو (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية) : ان تصويت البرازيل تأييدا لمشـــروع القرار A/34/L.43 والذى تم اعتماده توا لا يعني بالضرورة تأييدنا لكل القرارات التي ذكرت فيه .

السيد أوبيانغ نكومو (غينيا الاستوائية) (الكلمة بالاسبانية) : يود وفد بلادى أن يعلل تصويته بعد اعتماد الجمعية العامة لمشروع القرار A/34/L.44 بشأن قضية فلسطين التي ناقشتها الجمعية العامة مؤخرا .

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد نايق (باكستان) .

Digitized by UNOG Library

اننا نقدر الجهود التي بذلها متبنوا المشروع في صياغته ، ولكننا عبرنا عن تحفظاتنا ازاء الفقرة ٤ من منطوق القرار المذكور ان بلادى تدعو دائما الى لغة السلام وتدعو دائما الى حل كل النزاعات الدولية بالطرق السلمية ، بما يتفق مع روح ونص ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومبادئ حركة البلدان غير المنحازة . ان وفد بلادى كانت لديه شكوكه الكبيرة في قبول ادانة اتفاقيات كامب ديفيد كما ورد في الوثيقة A/34/L.44 .

ان مشكلة الشرق الأوسط تقلق الى حد كبير حكومة بلادى ، ولقد لقيت قضية فلسطين تأييد حكومة بلادى الثابت ، ولكن الحوار الذى بدأ منذ عام وان كان لم يعط النتائج المثمرة والمتوقعة حتى الآن فانه على الأقل فتح الباب أمام التفاوض حول تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط . ان الادانة التامة الواردة في القرار لا يمكن ان تحقق المناخ السلمي الذى يتمناه المجتمع الدولي . ان ادانة حوار السلام يتعارض مع مبادئ ومقاصد ميثاق منظمتنا .

رغم تأييدنا لمشروع القرار A/34/L.43 ان وفد بلادى قد صوت ضد مشروع القرار A/34/L.44 للاسباب التي عرضتها من قبل . ومع ذلك فان وفد بلادى يوافق على ان أى حل لقضية الشرق الأوسط يجب أن يكون بمشاركة تامة وفعالة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية .

السيد بالما (بيرو) (الكلمة بالاسبانية) : لقد صوت وفد بيرو لصالح مشروع القرار A/34/L.43 تمشيا مع التأييد الذى قدمناه دوما لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . لقد تم الاعتراف بحقوق شعب فلسطين من قبل الجمعية العامة .

يود وفد بلادى ان يكرر قناعته بان قضية فلسطين ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة الشرق الأوسط وينبغي أن تجد حلا على نحو يتمشى مع قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ومما لاشك فيه ان هذا الحل ينبغي أن يشتمل على احترام السيادة ووحدة أراضي والاستقلال لجميع دول المنطقة ، وعلى حقها في العيش بسلام في اطار حدود آمنة ومعترف بها .

ان وفد بلادى قد امتنع عن التصويت على مشروع القرار A/34/L.44 لاننا نشعر ان هذا المشروع يتحدى بشكل ما حق السيادة بالنسبة للدول ، ونظرا للقيود التي يفرضها على اعمالها هنا في المنظمات الدولية . اننا نشعر ان ممارسة شعب فلسطين لحقوقه وايجاد حل لمشكلة الشرق يمكن ، بل ويجب أن تجد حلا لها عن طريق مفاوضات سلمية .

Digitized by UNOG Library

ونحن من وجهة النظر التي تقول بأن امتداد فترة الجمود أدى الى تفاقم المشكلة في المنطقة وقد اقترنت بالصعوبات الخاصة التي تتعلق بوضع الطرفين معا لأن علاقاتهما قد ظلت ومازالت تتسم بالعداء والمواجهة ومن هنا ينبغي أن تكون هناك تسوية شاملة تكفل التعايش السلمي لهاتين الحضارتين القديمتين اللتين تمتدان بجذورهما الى العهود القديمة والتي أتت للعالم بمبادئ التسامح والحب والعدالة .

السيد دافو تشيرنغ (بوتان) (الكلمة بالانكليزية) : ان الموقف في الشرق الأوسط والتطورات في هذه المنطقة لا تزال تفرض خطرا جسيما على السلم والأمن الدوليين .

حتى حينما نجتمع لاعتماد سلسلة من القرارات فان الكثير من قرارات هذه الجمعية ومجلس الأمن لم يتم تنفيذها بعد . ومما لا شك فيه ان قضية فلسطين تقع في لب نزاع الشرق الأوسط واننا نعتقد ان سلاما عادلا لا يمكن أن يتحقق فقط على أساس الانسحاب الفورى وغير المشروط لاسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة واستعادة الفلسطينيين لحقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقهم في العودة الى وطنهم وحقهم في تقرير المصير .

Digitized by UNOG Library

وفي الوقت ذاته فاننا على قناعة بأننا بحاجة الى الاعتراف بالحقائق الواقعة في المنطقة ، حتى يمكن لجميع الدول أن تعيش في سلام داخل حدود معترف بها .

وفي هذا الصدد ، فان جلالة ملك بوتان ، عندما كان يخطب في مؤتمرها فانا ذكر :

"لقد كانت هناك محاولات لحل المشكلة عن طريق المفاوضات السلمية . اننا نؤيد أى اجراء يسعى الى تحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق وسائل رسمية بدلا من اللجوء الى السلاح . اننا نعترف بالحقوق المشروعة لكل دولة في أن تدخل في اتفاقات وأن تمارس حقوقها السيادية غير القابلة للتصرف . وفي هذا السياق فان حقوق وتطلعات الشعوب والدول الاخرى يجب ألا تتعرض للخطر" .

وفي ضوء البيان السابق ، ورغم تحفظنا على الفقرة ٤ من المنطوق ، فقد صوتنا مؤيدين مشروع القرار كما ورد في الوثيقة (A/34/L.44) .

ان موقفنا الثابت ، فيما يتعلق بمشروع القرار (A/34/L.43) . ينبغي أن نراه كذلك في ضوء ذلك البيان الذى سبق ذكره .

السيد باستينن (فنلندا) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف وفدنا معروف لا يتغير، وهو أن أية تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن تقوم على أساس قرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . ان هذا الحل يتطلب اعترافا بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، بما في ذلك حقهم في تقرير المصير . ويجب أن يشترك الفلسطينيون في أية تسوية وأن يشاركوا في أى مفاوضات . وينبغي أن تنسحب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . كذلك يجب أن نحمي حق اسرائيل وجاراتها في أن تعيش في حدود آمنة ومعترف بها .

وفيما يتعلق بمعاهدة السلام التي أبرمت بين اسرائيل ومصر ، والتي أشار اليها مشروع القرار (A/34/L.44) فقد أعربت حكومة فنلندا عن أملها في أن هذه المعاهدة سوف تدعم المسعى نحو تحقيق تسوية شاملة . ان التقدم على هذا الطريق أمر ملح وعاجل ، لأن تسوية شاملة فقط يمكن أن تفضي الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

ومع أخذ موقف فنلندا هذا في الاعتبار ، فان وفد بلادى قد صوّت ضد مشروع القرار (A/34/L.44) .

Digitized by UNOG Library

السيد اسكويا فوريرو (الجمهورية الدومينيكية) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد بلادى يرى أنه فقط عن طريق أخذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الاعتبار ، فان ذلك وحده الذى سوف يسمح بالتوصل الى سلام عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط . ولذا فقد أيدنا مشروع القرار A/34/L.43 .

غير أن وفد بلادى يجد أن كل اجراء يهدف الى تحقيق هذا السلم يعتبر أمرا محمودا . ولذا فاننا نعترف بفائدة اتفاقيات كامب ديفيد ، الأمر الذى من أجله صوتنا معارضين على مشروع القرار (A/34/L.44) .

السيد ديز (شيلي) (الكلمة بالاسبانية) : لقد صوّت وفد بلادى معارضا مشروع القرار (A/34/L.44) . حيث أننا نرى أن الجمعية ليست لها سلطة النطق بأحكام حول فائدة اتفاقيات معقودة بين دولتين أو عدة دول ، في ظل سيادتها واستقلالها . وقد أعلنت حكومتي في مناسبات عديدة عن رغبتها في سرعة تحقيق السلم في الشرق الأوسط وفقا لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) وقد أيدنا دائما الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال .

غير أن وفد بلادى يود أن يسترعى انتباه الجمعية العامة الى السابقة للخطيرة التي يمثلها اعتماد مشروع القرار هذا . فبدعوى الدفاع عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين ، التي اعترف بها المجتمع الدولي ، قمنا باضعاف ممارسة ارادة هذه الجمعية فيما يتعلق بهذه المسألة . ان النص الذى اعتمدته هذه الجمعية يتعارض مع مبادئ وأحكام القانون الدولي . ان استخدام مثل هذه الاعتبارات السياسية بهذا الاسلوب يعتبر أمرا ضارا، ان المعايير القانونية هي الضمان الوحيد للتعايش بين الدول في سلام . وبالتالي يجب حمايتها من مثل هذه التأثيرات الضارة .

السيد ماتاني (بابوا غينيا الجديدة) (الكلمة بالانكليزية) : لقد طلبت الكلمة بهذه المناسبة لتعليل تصويت وفد بلادى على مشروعي القرارين (A/34/L.43) و (A/34/L.44) .

ان حكومة بابوا غينيا الجديدة تعتقد أن الشعب الفلسطيني يستحق ــ وأكرر يستحق ــ أن يكون له وطن وأن يحصل على الاستقلال والسيادة ، مثل حق دولة اسرائيل في الوجود .

Digitized by UNOG Library

ان حكومة بلادى تؤمن ايمانا تاما بأن القضية العادلة للشعب الفلسطيني يجب أن تحل سلميا بكل حزم . ويجب أن تحصل مطالبهم على أكبر قدر من الدعاية . ونحن نكرر تأييدنا التام لكل تحرك معقول يهدف الى التوصل الى حل دائم وعادل للمشكلة القائمة في الوقت الحالي في الشرق الأوسط . ولهذا السبب فقد صوتنا مؤيدين مشروع القرار (A/34/L.43) .

ان حكومة بلادى ترى أن اتفاقيات كامب ديفيد تمثل خطوة ايجابية نحو حل هذه المسألة ، في محاولة لتحقيق السلم في الشرق الأوسط . ونحن نلاحظ بخيبة أمل وأسف ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشترك في المفاوضات التي أدت الى هذه الاتفاقيات .

ولكن من الامور المخيبة للآمال والمؤسفة أيضا ان بلدانا أخرى في الشرق الأوسط معنية بصورة وثيقة بالمشكلة لم تشترك أيضا في المفاوضات . وبما أننا نؤمن بأن هناك عوائق كبرى يجب التغلب عليها ، فاننا نعتبر أن اتفاقيات كامب ديفيد هي خطوة في الاتجاه الصحيح ، وبالتالي ، فاننا لم نستطع أن نصوّت مؤيدين للفقرة ٤ من مشروع القرار (A/34/L.44) التي تعتبر أن هذه الاتفاقيات باطلة . وهذا هو ما دفعنا الى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار (A/34/L.44) .

السيد تاماى (ليسوتو) (الكلمة بالانكليزية) : ان موقف حكومتي فيما يتعلق بمسألة فلسطين معروف للجميع . فكثيرا ما قلنا أنه لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط الى حين الاعتراف التام بحقوق الشعب الفلسطيني . ومن ثم ، فقد صوتنا مؤيدين مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/34/L.44) لاننا نعتقد اعتقادا راسخا بأنه ما من دولة أو مجموعة من الدول يمكن أن تضطلع بمسؤولية التفاوض نيابة عن شعب فلسطين فيما يتعلق بتلك المشكلة ودون مشاركتهم ، وعلى أساس هذا المبدأ وحده صوّتنا مؤيدين مشروع القرار المذكور .

Digitized by UNOG Library

لو كان هناك تصويت مستقل على الفقرة الثالثة من المنطوق ، لكنا قد امتنعنا عن التصويت ، لأننا ندرك حق مصر واسرائيل في الدخول في أية ترتيبات من أجل حل أية نزاعات قد تقوم بينهمـا .

ان دولتي لا يمكن أن تكون طرفا في التنديد بمعاهدات ثنائية تقوم بها دولتان ذات سيادة ، لأن هذا يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لتلك الدول .

وبالمثل ، اذا كان هناك تصويت منفصل على الفقرة الرابعة من المنطوق لكان وفد بـــلادى قد امتنع عن التصويت ، لأن حكومة بلادى لا تود ان تتخذ أى قرار بخصوص الصلاحية القانونية لاتفاقات كامب ديفيد ، فيما يتعلق باى جانب فيها ، حيث أننا نعتبر ذلك موضوعا متعلقا بحكومتي مصـــــر واسرائيـــل * .

السيد كامبس (اوروغواى) (الكلمة بالاسبانية) : يود وفد بلادى أن يعلل تصويته على مشروع القرار الذى تم اعتماده توا .

وكما قال وزير خارجية بلادى في المناقشة العامة في هذه الدورة للجمعية العامة ، تـــرى أوروغواى أنه لا يجب أن تطرح جانبا أى محاولة يمكن أن تحقق تقدما ايجابيا في مشكلة الشرق الاوسط . لذلك فاننا نعتقد أن معاهدات السلم بين مصر واسرائيل تشكل نهجا في هذا الاتجاه . واننـــا نعتقد أن لاسرائيل حقا في الوجود في اطار حدود آمنة ومعترف بها ، فكذلك للشعب الفلسطيـني الحق في تقرير المصير ، وأن يكون له اقليمه الوطني واقامة دولته . واننا نعتقد أنه لتحقيـق هـــذه الاهداف ولضمان سلم عادل ودائم في المنطقة ، يجب ان يتم عقد اتفاقات ، باشتراك كل أطـــراف النزاع على قدم المساواة في ظل من الاحترام والاعتراف المتبادل . ولهذه الاسباب ، وبسبب أن مشروع القرار الذى تم اعتماده توا لا يساهم في حل المشكلة أو تعزيز السلم في الاقليم اضطر وفـد بـــلادى للتصويت ضده . ومن جهة أخرى ، فان بلادى كانت ، من الجهة التقليدية ، تدافع عن قواعـــــد القانون الدولي . وفي الحالة الحاضرة بصفة خاصة لدينا شكوك خطيرة حول صلاحية الجمعية العامة لوضع نوع من البيان كالوارد في الفقرة الرابعة من منطوق القرار .

---

* عاد الرئيس الى تولي الرئاسة .

Digitized by UNOG Library

السيد بيزا اسكالانتي (كوستاريكا) (الكلمة بالاسبانية) : على ضوء أحكام مشروع القرار A/34/L.44 ، فانني أرى من الضرورى أن أشرح وجهات نظر وفد بلادى ، والاسباب التي دعته الى أن يصوّت ضد مشروع القرار هذا ، بعد تأييد التعديل الذى اقترحته مصر بحذف الفقرة الرابعة من المنطوق وبعد أن صوّتنا لصالح مشروع القرار A/34/L.43 .

أولا ، كما قلنا أمس في بياننا في المناقشة العامة حول قضية فلسطين ، كنا ندافع قلبيا عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال والسيادة . وبالتالي ، فاننا نؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة خاصة ذات سيادة في الأرض التي خصصتها له الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٨١ (د - ٢) لعام ١٩٤٧ . ونؤيد كذلك حق الشعب الفلسطيني في ان يشترك في الأعمال والمفاوضات المتعلقة بمستقبله ، ونؤيد شرعية تمثيل هذا الشعب بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى أساس وجهة النظر هذه فاننا نعتقد أن الاتفاقات المسماة كامب ديفيد وأية اتفاقات أخرى لا يشترك فيها الشعب الفلسطيني ويكون الغرض منها تقرير مستقبل الشعب تفتقر الى الفاعلية لانها لا يمكن أن تفرض على الشعب الفلسطيني تعهدات أو تقييدات او ظروفا ضد ارادته وفي غيبة اشتراكه . وفي هذا المعنى ، يمكننا ان نفسر أن ادراج مثل هذه الاحكام في اتفاقات كامب ديفيد كان هدفها الوحيد أن توضع في أيدى الشعب الفلسطيني وممثليه امكانيات محددة رأت الاطراف أنها مفيدة لحل بعض مشاكل هذا الشعب ؛ ولكن الشعب الفلسطيني فقط وممثليه الشرعيين يمكن أن يقبلوا أو يرفضوا هذه الامكانيات .

وكما هو واضح ، فاذا ما رفض كلية الشعب الفلسطيني وممثلوه الشرعيون هذه الشروط ، فانها تفتقد الى أية فاعلية قانونية أو معنوية . ولا يعني هذا ، في رأينا ، أن اتفاقات كامب ديفيد ليس لها أية قيمة أو يجب شجبها من جانب المجتمع الدولي . بل على النقيض من ذلك ، فاننا نعتقد أنه يجب تشجيع أى شئ يساهم تجاه السلم والفهم بين الشعوب ، وفي هذا السياق ، تعتبر اتفاقات كامب ديفيد خطوة ايجابية لايجاد حل للمشاكل الخطيرة في الشرق الاوسط ، طالما تهدف هذه الاتفاقات الى تعزيز وضمان السلم والتناسق بين دولتين طرفين في النزاع - مصر واسرائيل .

ويأسف وفد بلادى بسبب عدم امكانه التصويت لصالح مشروع القرار A/34/L.44 ، لأنه يشجب

Digitized by UNOG Library

اتفاقات كامب ديفيد بوجه عام ، بدون ذكر للجانب الايجابي في اسهامها في اقامة سلم وتفهم بين دولتين كانتا في حروب دموية حتى وقت قريب . كما ولا يمكننا أن نتفق مع البيان الوارد في الفقرة الرابعة من منطوق مشروع القرار ، والذى يعني أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تصدر بيانا بعدم شرعية اتفاقات دولية . وهذا البيان لا يقع ضمن صلاحية الجمعية .

ومع ذلك ، نريد أن نقول بجلاء أن تصويتنا السلبي على مشروع القرار ، للأسباب التي ذكرناها توا ، لا يعني مطلقا أننا نقبل أن تعرض للخطر مثل هذه الاتفاقات بأى شكل الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني ، أو حقوقه في وحدة وسلامة أراضيه أو حقه في السيادة ، وذلك ضد ارادته ودون مشاركته ، في شخص ممثليه الشرعيين .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : كما أعلنت سابقا ، سيتم التصويت فيما بعد على مشروعي القرارين A/34/L.41/Rev.1 و A/34/L.42 .

Digitized by UNOG Library

مواصلة نظر البند ١٥ من جدول الاعمال

انتخاب لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية :

(أ) انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين لمجلس الأمن

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نستأنف الآن انتخاب عضو غير دائم لمجلس الأمن لمدة عامين يبدآن من أول كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ . وفيما يلي بيان بالاقتراعات التي لم تسفر عن نتيجة والتي اجريت في الجلسات العامة ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ في ٢٦ و ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر وفي ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، وستشرع الجمعية الآن في الاقتراع التالي وهو الاقتراع التاسع والعشرين .

وطبقا للمادة ٩٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة ، سيكون هذا هو الاقتراع الأول في سلسلة من ثلاثة اقتراعات غير مقيدة . وفي هذا الاقتراع غير المقيد ، أى دولة عضو من مجموعة أمريكا اللاتينية يمكن ان ترشح للانتخاب ، ما عدا بوليفيا ، طبعا ، لأنها على وشك أن تخلي مقعدها ، وكذلك جامايكا لأنها ما زالت عضوا في المجلس .

وقد وزعت الآن أوراق الاقتراع .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد سيلكول (تركيا) عدّ الأصوات .

اجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترح الآن ايقاف الجلسة الى ان يتم عد الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٧/٥٠ واستؤنفت الساعة ١٧/٥٥

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كالآتي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٧
عدد البطاقات الباطلة	٠٠
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٧
الممتنعون عن التصويت	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٦
الأغلبية المطلوبة	٩٨
عدد الاصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٢
كولومبيا	٦٣
سانت لوسيا	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حيث ان أي من هذه البلدان لم تحصل على الأغلبية المطلوبة ، لهذا سوف ننتقل الى الاقتراع الثاني غير المقيد . وكما فعلنا بالنسبة الى الاقتراع الأول ، فان أية دولة عضو من مجموعة أمريكا اللاتينية يمكن أن ترشح نفسها ماعدا ، بطبيعة الحال ، بوليفيا وجامايكا .

ان بطاقات الاقتراع يجرى توزيعها الآن

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، والسيد سليكول (تركيا) فرز الأصوات .

اجرى تصويت بالاقتراع السري .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أقترح الآن وقف الجلسة أثناء فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٨/٠٥ واستؤنفت الساعة ١٨/١٥

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كما يلي :

عدد بطاقات الاقتراع :	١٤٦
عدد البطاقات الباطلة :	-
عدد البطاقات الصحيحة :	١٤٦
عدد الممتنعون عن التصويت :	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم :	١٤٥
الأغلبية المطلوبة :	٩٧
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٣
كولومبيا	٦٠
بيرو	١
سانت لوسيا	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نظرا لأن نتيجة الاقتراع الثاني غير المقيد لم تكن حاسمة ، فسنشرع الآن في اجراء اقتراع ثالث غير مقيد . وكما سبق في هذا الاقتراع غير المقيد فان لأية دولة من مجموعة دول أمريكا اللاتينية أن ترشح نفسها باستثناء بوليفيا وجاميكا بطبيعة الحال .

سوف توزع الآن بطاقات الاقتراع .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفتش (بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد كليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى التصويت بالاقتراع السري .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أقترح أن توقف الجلسة الآن الى أن يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٨/٢٠ واستؤنفت الساعة ١٨/٣٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كالآتي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٨
عدد الأصوات الباطلة	لا شيء
عدد الأصوات الصحيحة	١٤٨
عدد الممتنعون عن التصويت	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٧
الأغلبية المطلوبة	٩٨
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٨
كولومبيا	٥٧
المكسيك	١
سانت لوسيا	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لما كان الاقتراع غير المقيد الثالث لم يسفر عن انتخاب احدى الدول ، فسوف تبدأ الجمعية الآن الاقتراع الأول من اقتراعات ثلاثة مقيدة وذلك وفقا للمادة ٩٤ من النظام الداخلي . هذا الاقتراع قاصر على المرشحين الذين حصلا على أكبر عدد من الأصوات وهما كوبا وكولومبيا .

سوف توزع الآن بطاقات الانتخاب .

أود أن أذكر الممثلين بأن أية بطاقة انتخاب تحتوى على أى اسم آخر غير اسمى كوبا وكولومبيا سوف تعتبر باطلة ، مادام الاقتراع مقيدا بهاتين الدولتين .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) ، والسيد سيليكول (تركيا) فرز الأصوات .

اجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس : اقترح ايقاف الجلسة أثناء عملية فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٨/٤٠ واستؤنفت الساعة ١٨/٤٥

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة الاقتراع على النحو الآتي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٨
عدد الأصوات الباطلة	لا شيء
عدد الأصوات الصحيحة	١٤٨
عدد الممتنعون عن التصويت	٣
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٥
الأغلبية المطلوبة	٩٧
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٧
كولومبيا	٥٨

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لما كانت أى من الدولتين لم تحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فان الجمعية العامة ستواصل التصويت ، وسوف تجرى اقتراعا مقيدا ثانيا . وكما حدث في الاقتراع السابق ، أود أن اذكر الوفود ان الدولتين اللتين يمكن ادراج اسميهما في أوراق الاقتراع هما كوبا وكولومبيا ، وان أية أوراق تحتوى على أسماء دول أخرى ستعتبر باطلة . أوراق الاقتراع يجرى الآن توزيعها .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد سيليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترح ايقاف الجلسة أثناء فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٨/٥٠ واستؤنفت الساعة ١٩/٠٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نتيجة الاقتراع على النحو التالي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٨
عدد البطاقات الباطلة :	لا شيء
عدد البطاقات الصحيحة :	١٤٨
الممتنعون عن التصويت :	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم :	١٤٧
الأغلبية المطلوبة :	٩٨
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٤
كولومبيا	٦٣

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : وحيث أن أيا من الدولتين لم تحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فان الجمعية العامة ستواصل التصويت ، وسوف تجرى اقتراعا مقيدا ثالثا . وكما جرى في الاقتراع السابق ، أود أن أذكّر الوفود أن الدولتين اللتين يمكن ادراج اسميهما في أوراق الاقتراع هما كوبا وكولومبيا ، وان أية أوراق تحتوى على أسماء دول اخرى تعتبر باطلة .

يجرى الآن توزيع أوراق الاقتراع .

وبدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد سليكول (تركيا) فرز الأصوات .

اجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أقترح الآن ايقاف الجلسة بينما يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

اوقفت الجلسة في الساعة ١٩/١٠ واستؤنفت الساعة ١٩/٢٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كالآتي :

عدد بطاقات الاقتراع :	١٤٧
عدد البطاقات الباطلة :	لا شيء
عدد البطاقات الصحيحة :	١٤٧
الممتنعون عن التصويت :	٢
عدد الذين أدلوا بأصواتهم :	١٤٥
الأغلبية المطلوبة :	٩٧
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٦
كولومبيا	٥٩

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حيث ان الاقتراع الثالث المقيد لم يسفر عن حصول أى من المرشحين على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فسوف نجرى اقتراعا غير مقيد طبقا للمادة ٩٤ من النظام الداخلي .

وفي هذا الاقتراع غير المقيد يمكن لأى دولة من مجموعة امريكا اللاتينية أن ترشح نفسها للانتخاب ماعدا بطبيعة الحال بوليفيا التي هي على وشك أن يخلو مقعدها ، وجامايكا التي هي بالفعل عضو في مجلس الأمن .

وسوف توزع بطاقات الاقتراع الآن .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد سليكول (تركيا) فرز الأصوات .

اجرى التصويت بالاقتراع السرى

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترح الآن وقف الجلسة حتى يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٩/٢٥ واستؤنفت الساعة ١٩/٣٥

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نتيجة التصويت كما يلي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٦
عدد البطاقات الباطلة	لا شيء
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٦
الممتنعون عن التصويت	٢
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٤
الأغلبية المطلوبة	٩٦
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٣
كولومبيا	٥٦
البرازيل	٢
شيلي	١
المكسيك	١
فنزويلا	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نظرا لأن الاقتراع غير المقيد الأول لم يسفر عن حصول أي من المرشحين على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فسوف نجري اقتراعا ثانيا غير مقيد طبقا للمادة ٩٤ من النظام الداخلي .

وفي هذا الاقتراع الثاني غير المقيد يمكن لأية دولة من مجموعة امريكا اللاتينية أن ترشح نفسها للانتخاب ماعدا بطبيعة الحال ، بوليفيا التي هي على وشك أن يخلو مقعدها ، وجامايكا ، التي هي بالفعل عضو في مجلس الامن .

وسوف توزع بطاقات الاقتراع الآن .

Digitized by UNOG Library

بدعوة من الرئيس تولى السيد مارد وفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتيـــة) والسيد سليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترع الآن وقف الجلسة حتى يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ١٩/٤٠ واستؤنفت الساعة ١٩/٥٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كما يلي :

عدد أوراق الاقتراع	١٤٤
عدد البطاقات الباطلة	لا شيء
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٤
عدد الممتنعون عن التصويت	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٣
الأغلبية المطلوبة	٩٦

عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :

كوبا	٨٣
كولومبيا	٥٧
البرازيل	١
المكسيك	١
اوروغواى	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الاقتراع غير المقيد الثاني قد تبين أنه غير حاسم ، لذلك سوف نشرع الآن في اجراء اقتراع غير مقيد ثالث ، وكما جرى عليه العمل من قبل فان أية دولة عضو من مجموعة امريكا اللاتينية يمكن أن ترشح نفسها في هذا الاقتراع غير المقيد فيما عدا بالطبع بوليفيا وجامايكا .

يجرى الآن توزيع بطاقات الاقتراع .

بدعوة من الرئيس تولى السيد / ماردوفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد / سيليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى التصويت بالاقتراع السرى .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أقترح وقف الجلسة بينما يجرى فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ٢٠/٠٠ واستؤنفت الساعة ٢٠/١٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت كما يلي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٥
عدد البطاقات الباطلة	—
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٥
عدد الممتنعين عن التصويت	٢
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٣
الأغلبية المطلوبة	٧٦
عدد الاصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٢
كولومبيا	٥٧
شيلي	١
المكسيك	١
باراغواى	١
أوروغواى	١

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد كان لدى استفسارات حول الزمن الذى أتوقعه للاستمرار في هذه الممارسة . انني أود أن أسترعي انتباه الجمعية الى أننا نعالج أمرا على قدر كبير من الجدية والمسؤولية وقد عهد به الينا طبقا للميثاق والنظام الداخلي للجمعية العامة .

ونظرا لتأخر الوقت فلن يكون من الممكن أن نستمر في هذه الممارسة الى ما لا نهاية . لذلك فانني اعتزم أن نشرع في ثلاثة اقتراعات مقيدة على الأكثر ، اذا ما كان ذلك ضروريا . وبعد ذلك سوف أحيط الجمعية علما بالطريقة التي أعتزم اتباعها .

Digitized by UNOG Library

نظرا الى أن الاقتراع غير المقيد الثالث لم يؤد الى حصول أى من المرشحين على أغلبية الثلثين المطلوبة ، فان الجمعية العامة سوف تشرع في اقتراع مقيد طبقا للمادة ٤، من النظام الداخلي .

سوف يقتصر هذا الاقتراع على كوبا وكولومبيا . وأية أسماء أخرى تظهر في بطاقات الاقتراع سوف تعتبر باطلة .

بدعوة من الرئيس تولى السيد ماردفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) والسيد سليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى التصويت بالاقتراع السري .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترح ايقاف الجلسة أثناء فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ٢٠/١٥ واستؤنفت الساعة ٢٠/٢٥

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان نتيجة التصويت هي كالآتي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٦
عدد الأصوات الباطلة	لا شيء
عدد الأصوات الصحيحة	١٤٦
عدد الممتنعون عن التصويت	٢
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٤
الأغلبية المطلوبة	٩٦
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٧
كولومبيا	٥٧

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لما كان الاقتراع المقيد الأول لم يسفر عن نتيجة حاسمة ، فسوف نواصل عملية التصويت ونجرى اقتراعا مقيدا ثانيا . وكما حدث في الاقتراع الأول ، فان الدولتين اللتين يمكن أن تتضمنهما بطاقات الاقتراع هما كوبا وكولومبيا . وأية بطاقات تحتوى على أسماء دول أخرى ستعد باطلة .

سوف توزع بطاقات الاقتراع .

بدعوة من الرئيس تولى السيد مارد وفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) ، والسيد سيليكول (تركيا) فرز الأصوات .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اقترح ايقاف الجلسة بينما يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ٢٠/٣٠ واستؤنفت الساعة ٢٠/٤٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نتيجة التصويت كالآتي :

عدد بطاقات الاقتراع	١٤٨
عدد البطاقات الباطلة	لا شيء
عدد البطاقات الصحيحة	١٤٨
الممتنعون عن التصويت	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم	١٤٧
الأغلبية المطلوبة	٩٨
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا	٨٥
كولومبيا	٦٢

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) حيث أن الاقتراع الثاني المقيد لم يسفر عن أية نتيجة ، فسوف نجرى الآن اقتراعا ثالثا مقيدا بنفس الشروط . وكما في الاقتراع الأخير فان المرشحين الذين توضع أسماؤهم على بطاقات الاقتراع هما : كوبا وكولومبيا فقط ، وأية بطاقات تتضمن أسماء دول أخرى سوف تعتبر باطلة .

وسوف توزع بطاقات الاقتراع الآن .

بدعوة من الرئيس تولى السيد مارد وفيتش (جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية) ، والسيد سيليكول (تركيا) فرز الأصوات .

أجرى تصويت بالاقتراع السري .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : توقف الجلسة الى أن يتم فرز الأصوات .

Digitized by UNOG Library

أوقفت الجلسة في الساعة ٢٠/٤٥ واستؤنفت الساعة ٢٠/٥٥

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : نتيجة التصويت كما يلي :

عدد بطاقات الانتخاب :	١٤٨
عدد الأصوات الباطلة :	صفر
عدد الاصوات الصحيحة :	١٤٨
عدد الممتنعون عن التصويت :	١
عدد الذين أدلوا بأصواتهم :	١٤٧
الأغلبية المطلوبة :	٩٨
عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :	
كوبا :	٨٧
كولومبيا :	٦٠

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الاقتراع المقيد الثالث لم يسفر عن شيء ، ولذلك أجدني مضطرا الى أن أسترعي انتباهكم الى هذه النقاط الهامة :

لقد أجرينا مساء اليوم ١٢ اقتراعا ، وهذا يعني أننا أجرينا خلال هذه الدورة ٤٠ اقتراعا حتى الآن . وبالرغم من هذه الجهود ، وتأخر الوقت ، فمن الواضح أننا لن نتمكن من التوصل الى قرار الآن .

وأجدني مضطرا الى أن أذكركم بأن أحد الالتزامات الهامة للجمعية العامة وفقا للمادة ٢٣ من الميثاق هو انتخاب الدول الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن . وتنص المادة ١٤٢ من النظام الداخلي على ما يأتي :

" تنتخب الجمعية العامة كل سنة ، في أثناء دورتها العادية ، خمسة أعضاء غير دائمين في مجلس الأمن لمدة سنتين " .

وتنفيذا لهذه المادة فان المادة ٩٤ من النظام الداخلي تنص على أنه اذا لم يسفر الاقتراع

Digitized by UNOG Library

عن نتيجة حاسمة ، بعد مجموعة من الاقتراعات المقيدة وغير المقيدة ، تكرر العملية " حتى يتـــم شغل كل المناصب " . وفي نيتي أن أفعل ما في وسعي لضمان اضطلاع الجمعية العامة بمسؤوليتها هذه .

ان قدرتنا على الاضطلاع بهذه المهمة في هذه الفترة الوجيزة المتبقية لنا في هذه الدورة ـ ومدتها أسبوعين ونصف فقط حتى نهاية الدورة ـ تصبح محدودة بصورة متزايدة بسبب برنامج العمل المثقل الذى تعرفونه جميعا .

وعلى هذا ، فانه في نيتي أن نجرى الاقتراع التالي يوم الأربعاء الموافق ٥ كانـــون الأول / ديسمبر في الساعة العاشرة والنصف صباحا واني على يقين من أن السادة الأعضاء ـ خلال هـــذه الفترة ـ سوف يأخذون في اعتبارهم الحاجة الى انجاح جهودنا .

تنظيم الأعمـــال

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أذكّر الأعضاء بأن الجمعية سوف تبدأ غدا في دراسة البند ٢٥ المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" . فهل لي أن أحث السادة المندوبين الذين قد يرغبون

وقبل رفع الجلسة أود أن أذكّر الأعضاء بأن الجمعية سوف تبدأ غدا في دراسة البنـــد ٢٥ المعنون " الحالة في الشرق الأوسط " . فهل لي أن أحث السادة المندوبين الذين قد يرغبـــون في الاشتراك في المناقشة أن يسجلوا أسماءهم على القائمة في أقرب فرصة ممكنة ، حتى أستطيع أن أعطي للجمعية صورة أوضح عن جدولنا الزمني لدراسة هذا البند . انني أنوى أن أقفل قائمـــة المتحدثين في الساعة الخامسة بعد ظهر الغد .

وفي هذه المرحلة المتأخرة من هذه الدورة ، ينبغي أن نستخدم وقتنا بطريقة رشيـــدة للغاية . ويوجد لدينا ثلاثة متحدثين مسجلين للغد قبل أن نستمع الى السيد جويليمو مانويـــل أنجو ، عضو المجلس الثورى لحكومة جمهورية السلفادور . وبما أنه ليس لدينا متحدثين في جلســـة بعد الظهر ، فاننا سوف نجتمع في الصباح فقط .

Digitized by UNOG Library

سوف يتذكر الأعضاء أنه ، أثناء نظر قضية فلسطين ، اضطررنا لالغاء احدى الجلسات العامة بسبب نقص في المتحدثين . وبالتالي ، في اليومين التاليين اضطررنا لمد جلستين حتى الساعة التاسعة مساء وعقدنا اجتماعا آخر كان من المفروض أن يخصص لدراسة بند آخر في الجلسة العامة . ولتجنب ذلك وخاصة عندما ننظر في قضية ناميبيا والبند الخاص بتصفية الاستعمار، بالاضافة الى تقارير عديدة من اللجان الأساسية - فيجب على الأعضاء ان تخصص أطول وقت ممكن لدراسة هذه البنود . وقد أعلنت مرارا عن فتح قائمة المتحدثين في فترة سابقة بما فيه الكفاية حتى تتمكن الوفود من تنظيم عملها . واني أناشد جدبا كل شخص منكم أن يبدى روح التفهم والتعاون .

ان موضوع ناميبيا ، البند ٢٧ من جدول الأعمال ، سوف نبدأ دراسته يوم ٦ كانون الأول/ديسمبر ومطلوب من الممثلين أن يسجلوا أسماءهم في قائمة المتحدثين بدون تأخير .

رفعت الجلسة الساعة ٢١/٠٠

Digitized by UNOG Library